

علاقة استخدام الشباب لوسائل الإعلام الرقمية بتعزيز قيم المشاركة المجتمعية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠

"دراسة ميدانية وتحليلية"

د. أسماء عبد الراضى السمان محمد*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تعزيز الإعلام الرقمية لقيم المشاركة المجتمعية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على مستوى الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (الفيس بوك) لتعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب، وذلك في إطار نظرية الاستخدامات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة عمدية من شباب الجامعة قوامها (٢٠٠) طالب من الكليات العملية والنظرية)، كما تم تطبيق الدراسة على نخبة من أساتذة الجامعة قوامها ٣٠ مفردة باستخدام استمارة الاستبيان المكونة من ثلاث محاور للتعرف على سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب من خلال وسائل الإعلام الرقمية، وتحليل العلاقة بين دور الإعلام الرقمية والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، بالإضافة إلى تحليل مضمون الصفحة الرسمية لمبادرة (حياة كريمة) على الفيس بوك خلال الفترة من أغسطس حتى أكتوبر ٢٠٢٤، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأييد بدرجة كبيرة من قبل الشباب وأساتذة الجامعة نحو سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب بوسائل الإعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠. ومن ثم توصى الدراسة بضرورة أن يكون الإعلام الرقمية شريكاً أصيلاً في عمليات التخطيط والتنمية، وضرورة تطوير المقررات الدراسية مستقبلاً لتشمل الأنشطة الطلابية لتعزيز قيمة المشاركة المجتمعية للشباب من منطلق أن الإعلام وسيلة تواصل فعالة.

الكلمات الدالة: رؤية مصر ٢٠٣٠ - قيم المشاركة المجتمعية - الشباب

*مدرس الصحافة بكلية الآداب / جامعة سوهاج

The relationship between youth use of digital media and enhancing the values of community participation within the framework of Egypt's Vision 2030

"A field and analytical study"

Dr.Aasma Abdel Rady El Samman Mohamed*

Abstract:

"This study aimed to explore the level of enhancement of digital media through artificial intelligence applications for community participation values within the framework of Egypt's Vision 2030. It also examined the positive impact of utilizing digital media (Facebook) in enhancing community participation values among youth, based on the Uses and Gratifications Theory, The study employed a descriptive-analytical approach, applying a questionnaire to a purposive sample of 200 university students from practical and theoretical colleges, and 30 faculty members. The questionnaire consisted of three axes to identify means of enhancing community participation values among youth through digital media The study analyzed the relationship between digital media's role and youth community participation in achieving Egypt's Vision 2030, as well as the content analysis of the "Decent Life" initiative's official Facebook page from August to October 2024,

The results showed significant support from youth and faculty members towards enhancing community participation values through digital media within Egypt's Vision 2030 framework. The study recommends integrating digital media into planning and development processes and developing future curricula to include student activities that promote community participation values, considering media as an effective communication tool

Keywords: Egypt Vision 2030 - Community Participation Values - Youth

* Lecturer of Media, Department of Media - Faculty of Arts - Sohag University

المقدمة:

تمثل المشاركة المجتمعية حيز الأساس في تنفيذ المشروعات التنموية التي تستهدفها خطط التنمية الحديثة، حيث تحقق برامج المشاركة المجتمعية مصلحة الفرد والمجتمع، وتنمي الشعور بالمسؤولية، وتمنح المواطنين الثقة في حراك المجتمع نحو تحقيق الرؤى المستقبلية الطموحة من خلال خطى مشتركة، وبالرغم من سيطرة الإعلام الجديد على فئة الشباب، فما زالت هذه الوسائل في تطور مستمر من حيث المحتوى وتقنيات الصوت والصورة، بالإضافة إلى أنها تلقى استجابة كبيرة وتفاعل من قبل فئة الشباب بما يمكن أن يسهم في صياغة الاتجاهات الاجتماعية، وبلورة القلب القيمي للمجتمع في عصر الإنفتاح الإعلامي والتكنولوجي، والإنفجار المعرفي المتلاحق مما يمكننا من التدليل على علاقة وسائل الإعلام الرقمي وبوجه خاص وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب، وبما أننا نعيش اليوم عصر التحولات المجتمعية الناتجة عن التقنيات الحديثة، فإن تحقيق الأهداف الإستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ينطوي على تعزيز قنوات الاتصال بين الشباب، وصانعي السياسات لتحقيق خطط التنمية، وعلى ذلك يتبلور دور الشباب في المشاركة المجتمعية من خلال تنفيذ فكر التنمية المستدامة والتي تمثل خطة عمل طموحة من خلال نظرة ثلاثية الأبعاد للتنمية، والتي بدورها تعتمد على الشباب والمجتمع المحلي في تحقيقها على اندماج المجتمع، وعلى تحقيق النمو الإقتصادي وحماية الموارد، كما ترتبط المشاركة المجتمعية بالقدرة على تجسيد التغيير الاجتماعي في إطار المشاركة من قبل الجهات الفاعلة، ومنها وسائل الإعلام التي تمثل أحد العوامل الأساسية للتنشئة الاجتماعية لتثبيت وخلق أو تغيير القيم في المجتمع، وتستهدف فئة الشباب باعتباره ركيزه المجتمع من خلال البث الإعلامي المسمى بالإعلام الاجتماعي، وبذلك يكون الإعلام له القدرة على خلق اتجاه جديد أو قيمة جديدة ويتمثل أثره في تعديل سلوك قائم أو التحول لسلوك جديد، وهذا ما يعبر عنه باتجاهات التأثير والتي يمكن إستغلالها في دعم المشاركة المجتمعية للشباب لتحقيق رؤى التنمية ٢٠٣٠.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة حسني، هدي، (٢٠٢٢)^(١) إلى الكشف عن مدي متابعة الشباب للتغطية الفضائية للمؤتمرات الشبابية الرئاسية وعلاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية، وكشفت الدراسة عن أهمية مؤتمرات الشباب التي تعقد الحوار المباشر بين الشباب المصري وممثلين عن الحكومة المصرية ومؤسساتها المختلفة، وتهدف تلك المؤتمرات إلى تأهيل الشباب لتحمل المسؤولية، وإدماجهم في الحياة السياسية من أجل تأهيلهم للقيادة، وأرجعت الدراسة إهتمام مؤسسة الرئاسة المصرية بجمهور الشباب نتيجة إيمانها الشديد بضرورة توجيه الشباب واستغلال طاقتهم، والعمل علي تحملهم للمسؤولية وإشراكهم في الحياة السياسية. لذا أكدت مؤسسة الرئاسة المصرية بضرورة العمل علي توجيه الشباب واستغلال طاقتهم والعمل علي زيادة وعيهم بقضاياهم المختلفة سواء المحلية أو القومية، كالتعليم والصحة والمشروعات وذلك من خلال عمل مؤتمرات شبابية دورية يحرص فيها الرئيس علي الحوار والمشاركة مع الشباب بدون قيود أو خوف وتعريفهم بقضاياهم، وإتاحة الفرصة

للتحدث عنها بكل صدق وشفافية، وكسر الحواجز الكلامية بين الشباب والمسؤولين من أجل التوعية والتثقيف.

كما هدفت دراسة لطفي، السيد، (٢٠٢٢)^(٢) إلى التعرف علي أكثر الطرق المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير في التفاعل الاجتماعي للفرد، ورصد وتحليل تأثيرات موقعي الفيس بوك و يوتيوب علي تطور أنماط التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة نموذج الاستخدامات والإشباع وإعتمدت علي منهج المسح، كونها من الدراسات الوصفية لعينة من ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والتأثيرات المرتبطة بالتواصل والتعرف الاجتماعي علي الآخرين، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين من الشباب لمواقع التواصل والتأثير بالجماعات المرجعية، والأهم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتبني الآراء التي تطرحها الجماعات المرجعية بشأن القضايا الهامة في مصر.

كما هدفت دراسة سمير، مني، (٢٠٢١)^(٣) للتعرف علي دور الفيس بوك في تغير النسق القيمي للشباب، باستخدام منهج المسح بشقه الميداني من خلال استبيان لعينة عمدية من الشباب المصري المستخدم لموقع فيس بوك، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب المصري للفيس والتغيرات القيمية، في كل من القيم الأخلاقية، والثقافية، والاجتماعية، والإقتصادية، والأسرية، وبالتالي أوصت الدراسة بعمل دورة تدريبية للشباب للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ولتنمية النسق القيمي لديهم، وإرشادهم للتمسك بالقيم والعادات والتقاليد التي يرتضيها المجتمع.

كما سعت دراسة عبد الوهاب، رالا، (٢٠٢١)^(٤) للتعرف علي الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدي الرأي العام، وأنماط كثافة تعرض الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي ومدى أهمية هذا التعرض من ناحية، وأيضا مدى تأثير هذه الوسائل لدي الرأي العام، وإعتمدت الدراسة علي نظرتي المجال العام، والاعتماد علي وسائل الإعلام، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم تطبيق الإستمارة علي عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من المقيمين في القاهرة الكبرى من المتعرضين لوسائل التواصل الاجتماعي والمهتمين بقضايا الانتماء والهوية والمواطنة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة المواطنة، وهو ما يعني أنه كلما زاد معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كلما زادت ممارسة عملية المواطنة والتي تتضمن المشاركة السياسية، والإحساس بالهوية، والشعور بالانتماء، حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التفاعلية والمشاركة والتعبير عن الرأي من خلالها.

وفي سياق موازي سعت دراسة بحيري، خالد السيد، (٢٠٢١)^(٥)، إلي تحديد العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة، وحاولت تحديد مجموعة من الأسئلة والإجابة عليها، وتم تطبيق الإستبانة علي عينة من الشباب تكونت من (١٢٢) من الذكور والإناث من محافظات القاهرة، الجيزة، والقليوبية خلال العام ٢٠٢٠/٢٠٢١، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن

العوامل النفسية تأتي في مقدمة العوامل الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية بينما لم تظهر العوامل الأسرية أو الثقافية، وأوصت الدراسة أنه من الضروري تخفيف الأعباء عن الشباب نوعاً ما حتي يتمكنوا من القيام بأدوارهم الاجتماعية والسياسية بشكل معتدل، بالإضافة إلي تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المهارات الاجتماعية.

وعلي صعيد آخر: بالرغم من أنه تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد من قبل الحكومات ومحترفي التخطيط لكسب الآراء العامة، وتوزيع المعلومات، ودعم المشاركة في ممارسات التخطيط، فقد تم اجراء القليل من الدراسات لفهم تأثير السياسات المحلية، ومدى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز قوة الجمهور وإدماجهم في المجتمع، وفي هذا السياق بحثت دراسة Lin & Kant, 2021^(٦)، عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة المواطنين في هولندا حيث تبنت الدراسة منهجاً مختلطاً يجمع بين المقالات الحية وتحليل المحتوى لبعض مواقع الإنترنت لفهم خصائص المشاركة، وتوصلت الدراسة الي أن سياسات الدعم والمستوي العالي لمعدل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي هي شروط مسبقة لمزيد من المشاركة المجتمعية، وإن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الاندماج المجتمعي من خلال إشراك العديد من المشاركين الذين قد لا يتمكنوا من المشاركة عبر الأساليب التقليدية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل التفاعلات بين المستويات المختلفة للمواطنين والحكومة، وأنها تعمل علي تحسين فعالية المشاركة فيما يتعلق بالشفافية، وإمكانية الوصول إلي حلول عملية للمشكلات في المجتمع.

كما هدفت دراسة (عبدالعظيم، زينب، ٢٠٢٠)^(٧) إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو متابعة المضامين الإخبارية لمبادرة حياة كريمة، واعتمدت على المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، حيث تم تحليل مقاطع الفيديو المتعلقة بالمبادرة عبر موقع قناتي على عينة عشوائية قوامها ٥٥٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أول دوافع متابعة المضامين الاجتماعية لمبادرة حياة كريمة لأفراد العينة تمثل في عبارة (لأهمية هذه المبادرة من وجهة نظري)، وفسرت الباحثة ذلك بأن أغلبية العينة من الشباب يرونها طفرة حديثة وفريدة من نوعها لتنمية الريف المصري الذي عانى لسنوات عديدة، كما جاء في الترتيب الأول لإتجاه الشباب نحو المبادرة عبارة (أتمنى أن يكون الشباب المصري على وعي بمبادرة حياة كريمة)، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين معدل متابعة الشباب المصري للمضامين الإخبارية حول مبادرة حياة كريمة عبر يوتيوب واتجاهاتهم نحوها.

وفي نفس الإطار، هدفت دراسة (Khin, 2019)^(٨) إلى تقييم مشاركة الشباب في تنمية المجتمع مع التركيز على كمبوديا من خلال إستكشاف الخبرات الأساسية لمجموعتين من الشباب من أجل تنفيذ برامج المشاركة المجتمعية تضمن البحث مقابلات متعمقة ومناقشات جماعية مركزة وملاحظات المشاركين مع الشباب ورؤساء القرى وموظفي المنظمات غير الحكومية حيث تم الكشف عن دراسة وجهات النظر المحلية لمشاركة الشباب من خلال خبرة المشاركين العملية، ومعرفتهم ، وجاءت إجابات عينة الدراسة بأن المساهمات الخيرية للشباب هي الشكل الأساسي للمشاركة النشطة بما في ذلك مساهماتهم في التوعية التربوية والحملات في المجتمع، كما كشفت الدراسة عن العديد في العوامل التي لها تأثيرات مباشرة

وغير مباشرة على المشاركة المجتمعية للشباب، وتشمل الدين والتنمية وقوة العلاقات وقيادة المرأة، هذه العوامل إما تحفز أو تمنع مشاركة الشباب بسبب المعايير المجتمعية والقبول الثقافي.

وفي سياق متصل هدفت دراسة الجمال، رباب، ٢٠١٨^(٩): إلى التعرف علي أثر استخدام وسائل الإعلام الرقمي بكافة أنواعه علي منظومة القيم لدي الشباب ممن يستخدمون شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة، وأهم المتغيرات التي تتوسط العلاقة، واعتمد البحث منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة استمارة استقصاء بتطبيق بالمقابلة، وتمثل مجتمع الدراسة من شباب منطقة القاهرة الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة ممن يستخدمون تطبيقات الإنترنت، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائية بين حجم التعرض للإعلام الجديد، والتأثيرات القيمية الناتجة عن هذا التعرض، وأنه توجد فروق دالة احصائية بين حجم تعرض الشباب للإعلام الجديد واتجاه الشباب نحو الإعلام الجديد كأداة لتغيير منظومة القيم داخل المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وعلي صعيد آخر: بحثت دراسة Hila, puig, puiz, 2018^(١٠) واقع مشاركة الشباب في المناطق الحضرية الإسبانية، وتقديم بعض الأفكار لمراجعة نموذج مشاركة الشباب في إطار بيولوجي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الإستقصائي، وتمثل مجتمع الدراسة في المناطق الحضرية من الشباب بعمر (١٢-١٦ عام)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) شاب وشابة، وتوصلت الدراسة إلي الحاجة لمزيد من التجارب والجدوي منها، وفاعلية العمل المجتمعي، وتعزيز مشاركة الشباب، وذلك من خلال المبادرات الوظيفية القائمة علي الالتزام بتحسين المجتمع من خلال المشاركة المجتمعية، وأخيرا إعادة التفكير في المشاركة عبر الإنترنت التي تواجه التحدي المتمثل في جلب الوعي النقدي والقيم الديمقراطية والمدينة للكفاءات الرقمية للشباب.

هدفت دراسة (chen, 2016)^(١١) إلى الدمج بين نموذج الوساطة المعرفية، ونموذج وساطة الاتصالات، حيث طور هذا البحث نموذجاً لاستخدام الوساطة والمشاركة العامة في العصر الرقمي، وتم اختيار علاقة هذا النموذج أي التوجهات (الدوافع والديموغرافية- المحفزات) (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)- توجهات النتائج (المعرفة والفعالية السياسية) الإستجابة (التعبئة عبر الإنترنت والمشاركة غير المتصلة بالإنترنت) في السياق الصيني، وتم إجراء ارتباط معامل بيرسون وتحليل الانحدار الخطي، وأسفر هذا النموذج عن بعض النتائج أهمها أن الدوافع تؤثر على المشاركة المجتمعية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمجتمع الصيني.

كما تمثلت دراسة السيد، محمد عبد البديع، (٢٠١٥)^(١٢): في التعرف علي دور وسائل الإعلام الجديدة (الفيس بوك، المدونات، اليوتيوب، الواتس أب ، تويتر) في تغيير بعض القيم السياسية (الحرية، الديمقراطية، الرموز الوطنية، العدل والمساواة) لدي الشباب بمدينة بنها القليوبية بعد ثورتي يناير ٢٠١١، ويونيو ٢٠١٣، بالإضافة إلي الوقوف علي أهمية الإعلام الجديد في رفع درجة الوعي السياسي لدي الشباب وتوصلت الدراسة إلي أن موقع الفيس

بوك جاء في مقدمة الوسائل يلية اليوتيوب ثم الواتس أب، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة احصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة وتغير منظومة القيم .

وعلي نفس السياق هدفت دراسة **Philip Grahmlisa, Gunders, (2012)** ^(١٣) إلي التعرف علي علاقة استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة بمجموعة القيم من حيث دورها في تدعيمها أو تغييرها وخاصة تلك المتعلقة بالقيم السياسية (المشاركة السياسية، والحوار المتميز) وكذلك القيم الاجتماعية، وباستخدام عينة من الشباب الأمريكي قوامها (١٣٢) مفردة توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أنه أدي الإستخدام المكثف من قبل الشباب لوسائل الإعلام الجديد إلي الإنخراط بشكل كبير في المشاركة المدنية، فضلاً عن دور وسائل الإعلام في إثراء المناقشات السياسية علي نحو متزن.

التعليق علي الدراسات السابقة:

- اهتمت معظم الدراسات بدراسة وتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب، وإن اختلفت المتغيرات التابعة، وركزت غالبيتها علي موقعي فيس بوك، ويوتيوب، لما لها من شعبية كبرى لديهم.
- كانت غالبية الدراسات وصفية، وتعتمد علي المنهج المسحي، وركز معظمها علي الشق الميداني من خلال تطبيق استمارة الإستبيان علي الشباب، بينما لجأت بعض منها لمجموعات النقاش المركزة لنتائج أكثر تفصيلاً، ووظفت بعض الدراسات نظرية ثراء الوسيلة ومدخل الإستخدامات والإشباع.
- أكدت معظم النتائج إن لم يكن جميعها علي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب المصري، ومدى تأثيرهم به، وكونه مصدرهم الأول للأخبار والمعلومات مما يجعله يلعب دوراً كبيراً في رسم اتجاهاتهم وتغيير قيمهم وسلوكياتهم بالتوعية.
- تحقق الدراسات السابقة من خلال النتائج من مصطلح منظومة القيم والذي يسير في اتجاه مجموعات القيم المختلفة والمتنوعة والتي تتشكل منها مجمل، أو علي الأقل غالبية تصنيفات القيم المقبولة اجتماعياً، والتي اتضح ثبوت مفهوم المقبول منها اجتماعياً، وذلك باختلاف المجتمع الذي تمت فيه الدراسات خاصة الأجنبية منها، وهو ما يعطي لهذه القيم صفة التوافق عليها باختلاف ثقافات هذه المجتمعات، مما يعطي الدراسة بعداً جديداً في التركيز علي قيم المشاركة المجتمعية من خلال التعرض لوسائل الإعلام الرقمية وبوجه خاص "الفيس بوك".
- كما يتضح مما سبق تأكيد أغلب الدراسات السابقة علي دور الإعلام الرقمي في تعديل السلوك والتأثير في السياق المجتمعي، ومن هذا المنطلق فإن توظيف الإعلام الرقمي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم المشاركة المجتمعية يمثل الوسيلة المثلي بالتعاون مع الوسائل الأخرى وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلي تناوله من حيث توضيح تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب، وبالتالي التوصل إلي العلاقة بين دور الاعلام الرقمي والمشاركة المجتمعية للشباب في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

المشاركة المجتمعية: وفقا لعلماء الاجتماع تعني مشاركة الأفراد في المجموعات الاجتماعية من جانب، ومشاركته في المنظمات التطوعية من جانب آخر، خاصة عندما ينصب دورها علي النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية^(١٤)

كما تعنى المشاركة المجتمعية: اشراك المجتمع أو بعض فئاته في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما في ذلك تنفيذ الأهداف العامة للدولة، ومن ثم تعتبر مستوى متقدم من الديمقراطية، كما تعنى المشاركة المجتمعية دور أفراد المجتمع في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية بمختلف مستوياتها فيتم تحقيق التنمية الصاعدة من القاعدة إلى القمة، وبالتالي تخفيف الدور القيادي للحكومات في التنمية، وتتم المشاركة في المفهوم التنموي من خلال اختيار وإعداد وتنفيذ ومتابعة السياسات ومراجعة المشاريع لتحسين مستوى معيشة الفئات المستهدفة. وبالتالي تمثل المشاركة المجتمعية أحد أدوات تفعيل الديمقراطية وتمثل أداة للتغيير لبناء مجتمع ديمقراطي، من خلال المشاركة يتم تحريك طاقات وهمم المواطنين للإسهام في مواجهة تحديات التنمية البشرية، ومنح الفرصة للتشاور والحوار وتبادل المعلومات وتقديم مدخلات من المواطنين قبل اتخاذ القرارات ووضع السياسات.^(١٥)

مبادرة حياة كريمة:^(١٦) هي مبادرة رئاسية أطلقت عام ٢٠٢٠، وهي مبادرة متعددة الأركان ومتكاملة في ملامحها، وقد جاءت فكرتها عندما شارك الشباب المتطوع بعرض رؤيتهم وأفكارهم في المؤتمر الأول (لمبادرة حياة كريمة)، والذي عقد على هامش المؤتمر الوطني السابع للشباب ٢٠١٩، والذي علي أثره تم إنشاء مؤسسة حياة كريمة في أكتوبر ٢٠١٩ من شباب متطوع يقدم نموذج يحتذي به في العمل التطوعي، والجدير بالذكر أنه ولأول مرة على مستوى العمل العام تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع والأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراساً يحتذي به في العمل التطوعي.

الشباب: كلمة الشباب تعبر عن من هم في المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة حتي بداية منتصف العمر وهذا يدل الوصف علي الحيوية والنشاط، ويقصد بالشباب أيضا الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٥ عام. ونقصد بها: الفئة العمرية من (١٥-٢٢ عام) وهم فئة الطلاب الجامعيين والتي من خلال المحتوى الرقمي المنشور بوسائل الإعلام الرقمية الفيس بوك يتم تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم للمساهمة في تحقيق التنمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

رؤية مصر ٢٠٣٠:^(١٧) هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كافة المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند (رؤية مصر ٢٠٣٠) على مبادئ (التنمية المستدامة) الشاملة، و(التنمية الإقليمية المتوازنة)، وتعكس رؤية مصر ٢٠٢٣ الأبعاد الثلاثية للتنمية المستدامة، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وتركز رؤية مصر ٢٠٠ على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصري، وتحسين مستوى معيشته في

مختلف نواحي الحياة، وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي، ومشاركة كافة المواطنين في الحياة الاجتماعية والسياسية جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو إقتصادي مستدام وتعزيز الإستثمار البشري وبناء قدرته الإبداعية من خلال الحث على الابتكار والمعرفة في كافة المجالات.

المداخل النظرية للدراسة:-

أولاً: **النظرية البنائية الوظيفية:** تعتمد تلك النظرية على أنه في أي مجتمع هناك قوي اجتماعية، وعوامل تتفاعل بطرق متميزة لتخلق نظاماً اعلامياً قوياً يستخدم ويوجه لأداء وظائف متنوعة تسهم في إعادة تشكيل المجتمع، حيث تصف الوظيفة الإسهام الذي يؤديه الجزء للكل ، وتعزى الوظيفية في الظواهر الاجتماعية إلى اعتبارها عمليات وآثار بناءات اجتماعية لإتساق الطبقة، وفيها تم إجراء شكل من أشكال التحليل الوظيفي، وقد ظهرت تلك النظرية منذ أن نشر (هارولد لاسويل) مقالاته عن وظائف الإتصال في المجتمع عام ١٩٤٨، وأضاف له تشارلز وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة، أصبحت تلك النظرية أساساً لصياغة مداخل وظائف الإعلام للفرد والمجتمع.^(١٨) ويرى مؤسسوا تلك النظرية أنها جاءت نتيجة للتفاعلات الاجتماعية وأصبح التنظيم رمز التفاعل الذي يخلق التبادل الاجتماعي، فكل ظاهرة اجتماعية وظيفة تؤديها في المجتمع ولكل مؤسسة اجتماعية وظيفة والأمر ينطبق على أفراد المجتمع الواحد وذلك يحدث في ضوء ما يؤديه الإتجاه أو السلوك الوظيفي، ومن هنا ساهمت النظرية الوظيفية في فهم طبيعة وسائل الإعلام وأدوارها في المجتمع.

ثانياً: **نظرية الإستخدام والإشباع**(١٩)

ويعني ذلك بأن الجمهور يتعرض للمنتج الإعلامي لإشباع رغباته الكامنة استجابة للدوافع، وهذه النظرية هي من أوائل نظريات الإعلام في بحوث الإتصال الجماهيري، وتقوم على تصور وظائف وسائل الإعلام ومحتواها على دوافع الفرد من التعرض لها ويرتبط هذا باتجاهات الأفراد وانتقائهم للتعرض لوسائل الإعلام، وانتقاء الإدراك، والتذكر، ومن أهم أفكار هذه النظرية أن الجمهور نشط وفعال ويختار من وسائل الإعلام، وأن الجمهور هو صاحب المبادرة في تقرير أساليب تلقي الإعلام بما يتفق مع حاجاته ورغباته، وأن رغبات الجمهور يلبي الإعلام جزءاً منها، وبذلك تهتم النظرية بدراسة جذور الإحتياجات النفسية والاجتماعية للجمهور المستهدف، وبالتالي يمكن إدراك استخدام الوسيلة الإعلامية كهدف موجه.

دور وسائل الإعلام الرقمي في دعم المشاركة المجتمعية للشباب.

تعد مرحلة الشباب من أخطر المراحل ويرجع الإهتمام ببناء القيم، في تلك المرحلة على الأخص لأنها أكثر مرحلة يتم فيها التطور ليتكيف الفرد في بيئة متغيرة ومعقدة، فهي مرحلة تجمع بين القوة والنشاط، ويكون حجم المساهمة فيها أكبر من أي مرحلة حيث يكون الشباب رأس المال البشري لتحقيق خطط التنمية في أي مجتمع، ومن هنا كان الإهتمام بالشباب ضرورة اقتصادية تنموية، وحيث أن فئة الشباب هي الفئة المستهدفة كان لابد من تكاتف قطاعات الدولة للمساهمة في توجيه قدراتهم وطاقتهم، حيث إن الشباب أكثر فئات المجتمع

رغبة في التجديد وتقبل الأفكار والتجارب، وبشكل عام يمكن إجمال مدى الأثر الذي يمكن أن تحققه وسائل الإعلام في توجيه الشباب نحو المشاركة المجتمعية فيما يلي:

(١) للشباب دور في إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع بتبني العادات الصحية والأفكار البناءة، كما أن لديهم قدرة على تحقيق التغيير الاجتماعي بما يحقق رؤية التنمية اقتصادياً واجتماعياً على يد طبقة ناشئة واعية ومتعلمة.

(٢) يستطيع الشباب أن يؤدي دوره في التنمية الاقتصادية في المجتمعات من خلال تطويع قراراته وإمكانياته وجهده في تعظيم الإنتاج الاقتصادي في النواحي التي تحتاجها الدولة.

(٣) يستطيع الشباب أن يؤدي دوره في تحقيق الإصلاح الاجتماعي من خلال برامج التوعية الثقافية والاجتماعية بمخاطر العادات والتقاليد البالية، ودعم الإتجاه نحو التماسك والوطنية والإحترام وغيرها من المبادئ الأخلاقية.

كما يمكن تقسيم المشاركة المجتمعية إلى ثلاث مستويات (20) وفقاً للهدف المحدد من طرح قضية المشاركة في وسائل الإعلام إلى :

أولاً: مستوى التوعية: وهل تنصب الرغبة على مجرد التوعية المبدئية أم تصل إلى حد الحصول على مدخلات من الجمهور، ويكون الهدف من المشاركة المجتمعية تزويد الجمهور بالمعلومات والبيانات حول المشاركة المجتمعية وزيادة القدرة على اقتراح الحلول والبدائل الممكنة

ثانياً: مستوى طلب المشورة: وهل المقصود هنا فقط مجرد التعرف على انطباعات الجمهور أم يصل الأمر إلى الاستفادة من خلال إشراك الجمهور في معالجة القضية، ويهدف هذا المستوى إلى الحصول على تعليقات، وردود فعل حول القضية للمشاركة من أجل تحليلها، وتحديد آلية الاستفادة لها.

ثالثاً: مستوى بناء القرار: يعتمد هذا المستوى على الرغبة في مشاركة الجمهور في كافة جوانب القضية المطروحة والمساهمة في إيجاد الحلول المناسب لإتخاذ قرارات استدامة مناسبة.

• دور المشاركة المجتمعية للشباب في التنمية تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠ (21)

يرتبط هذا الإتجاه بمفهوم التنمية بالمشاركة ل يتم طرح التغيير والتطور في طبيعة دور الحكومة، فلم تعد فقط الدولة هي الفاعل الرئيسي في وضع القرارات وتنفيذ السياسات بل أصبح التنفيذ يتخطى إلى مؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص وفئات المجتمع، وهذا يشير إلى التطور الكبير في الإدارة الإستراتيجية والتحرك نحو تحقيق قفزات واسعة في التنمية، كما أن هذا النوع من المشاركة يدعم المبادرات المجتمعية للتنمية، ويتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي الذي يسهدف تحسين مستوى معيشة المواطن، والتي هي هدف أصيل لرؤية مصر ٢٠٣٠، والإرتقاء بالوضع الصحي، وتحسين نوعية الحياة، وتعزيز المساواة، ومقاومة الفقر، ودمج المرأة والفئات المهمشة، وتحقيق التنمية المستدامة، وتظهر تلك

المبادرات بداية من مرحلة التوعية، إلى التدريب والتأهيل والمعاونة في المبادرات الخدمية لمحو الأمية، وحملات النظافة وحل المشكلات كتوصيل المياه للقرى.

ومن الجدير بالذكر أن التنمية: لا تقوم إلا من خلال مشاركة جميع مؤسسات المجتمع وأفراده، فعلى المستوى الحكومي، تفيد المشاركة في التعرف على أكثر الحلول المناسبة من حيث التنفيذ والإدارة بما يحقق الإستغلال الأمثل للموارد، وتؤدي لرفع كفاءة الجهود الحكومية وفعاليتها، وتوفير حوار بناء بين الحكومات، وشركاء التنمية في المجتمع، كما تعزز من تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، وتؤدي إلى زيادة الإحساس بالمسؤولية نحو خطط وبرامج التنمية وبالتالي المساهمة في الخدمات العامة، وتساعد في بناء قدرات المجتمع بفئاته وتمكينه من التنظيم الذاتي ليصبح فاعلاً في صنع القرارات من خلال أرضية الثقة بين المواطن والحكومة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت وسائل الإعلام الرقمية وبوجه خاص وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أحد أهم مصادر تلقي المعلومات التي تتناول مختلف القضايا فبلغة بصرية، وحوارية وأساليب اقناعية متطورة ومداخل متعددة يمكن التأثير في الجماهير نفسياً وسلوكياً، كما لها القدرة على تعديل الآراء والاتجاهات، وتكوين حافز لتوجيه الرأي العام نحو تبني خطط ورؤى التنمية، ومع اتساع الإمكانات الإعلامية لوسائل الإعلام الرقمي أمكن التخصص في توجيه الرسالة الإعلامية عن طريق صفحات رسمية خاصة للوصول إلى فئات جماهيرية خاصة وبأشكال وقالب تناسيهم، وبالتالي تحقيق الهدف بأقصر الطرق، ومن منطلق أهمية دور الشباب في تحريك المجتمع نحو التنمية يظهر دور وسائل التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" في دعم توجه الشباب نحو المشاركة المجتمعية بما يخدم أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فالمشاركة المجتمعية تعد العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف تحقيق رؤى النهوض بالمجتمع ، وتحسين مستوى حياة المواطن اجتماعياً واقتصادياً، وبالتالي تمكين أفراد المجتمع من المشاركة في اتخاذ القرارات المؤثرة التي يضعها المجتمع من أجله، من هذا المنطلق فإن توحيد الجهود الشبابية مع الجهود الحكومية أصبح خطوة أساسية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، ومن هنا يمكن صياغة تساؤل رئيسي حول كيفية توظيف إمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وما طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب للصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة بمستوي تبني قيم المشاركة المجتمعية لديهم.

أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة الحالية بفئة الشباب والذي يعتبر حجر الأساس في أي عملية تنموية. بالإضافة إلى خطورة وسائل الإعلام الرقمي في الوقت الراهن بتطوراتها المتسارعة علي منظومة القيم والشباب والمجتمع المصري.

وتدعم الدراسة من الناحية النظرية: ايجاد وتحديد المدخل النظري والمفاهيمي المنطلق من نظريات الإعلام في التعرف على الأثر الذي يمكن أن تحققه وسائل الإعلام الرقمية في دعم المشاركة المجتمعية للشباب، وبالتالي تعزيز تحقيق خطط التنمية في رؤية مصر ٢٠٣٠

كما توضح الدراسة من الناحية النظرية: كيف تناولت الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة قضية العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية من خلال توظيف إمكانياتها الفنية من (صوت وصورة وفيديو وإنفوجرافيك... وغيرها) لجذب انتباه الشباب نحو الخدمات التي تقوم بها هذه المؤسسة في دعم قيم المشاركة المجتمعية للشباب، فقد أصبحت وسائل الإعلام الرقمية شريك أساسي في تحقيق التنمية

وتفيد الدراسة من الناحية التطبيقية: في كيفية تخطيط وسائل الإعلام الرقمية لتحقيق خطط التنمية، وإثراء البحث العلمي، وتعديل الإستراتيجيات لدعم مشاركة الإعلام في إجراءات تنفيذ خطط التنمية بهدف دعم المشاركة المجتمعية للشباب في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وأيضاً في التعرف على مستوى الأثر الإيجابي الذي يمكن تحقيقه من خلال وسائل الإعلام في دعم رؤية التنمية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- (١) التعرف على أهمية تطبيقات الإعلام الرقمي المعتمدة علي الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب.
- (٢) رصد آليات المعالجة داخل صفحة(مبادرة حياة كريمة عينة الدراسة) ومدي مساهمتها في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب.
- (٣) مدي اعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الرقمي في الحصول علي المعلومات عن مبادرة حياة كريمة.
- (٤) رصد أهم دوافع تعرض الشباب لصفحة(مبادرة حياة كريمة عينة الدراسة) مما يعزز من قيم المشاركة المجتمعية لديهم.
- (٥) كيفية توظيف وسائل الإعلام الرقمية للمواد التفاعلية داخل صفحة مبادرة حياة كريمة .
- (٦) تناول سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب بوسائل الإعلام الرقمية "الفيس بوك".
- (٧) رصد مستوي الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية مما يعزز من قيم المشاركة المجتمعية .
- (٨) التوصل إلي العلاقة بين دور الإعلام الرقمي بتطبيقاته والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- (١) ما الخصائص العامة لصفحات المبادرات الرئاسية (مبادرة حياة كريمة نموذجاً)؟
- (٢) ما نوعية المضمون التي اهتمت به صفحة المبادرة عينة الدراسة؟
- (٣) ما هي أنماط تفاعل الشباب مع المنشورات بصفحة حياة كريمة؟
- (٤) ما أبرز المواد التفاعلية المستخدمة مع المنشورات بصفحة مبادرة حياة كريمة؟
- (٥) ما آليات المعالجة للمنشورات علي تلك الصفحة عينة الدراسة ؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- (١) ما معدل تعرض الشباب لوسائل الإعلام الرقمية الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك"؟
- (٢) ما دوافع تعرض الشباب للصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك"؟
- (٣) ما اتجاه الشباب نحو الإعلام الرقمي بتطبيقاته الحديثة بالصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك" كأداة لتعزيز قيم المشاركة المجتمعية؟
- (٤) ما هي أسباب تعرض الشباب لوسائل الإعلام الرقمي في التعرف علي مبادرة عينة الدراسة؟
- (٥) ما سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب بوسائل الإعلام الرقمي بالصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك" في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠؟
- (٦) ما هو مستوي الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمي بالصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك" في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب؟
- (٧) ما هي العلاقة بين دور الإعلام الرقمي بالصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة " بالفيس بوك" والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة اعتماد الشباب على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة تعزي لمتغير النوع.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة، وبين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب، وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الإعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

الاطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي تختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها كمياً وكيفياً، كما يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة .^(٢٢)

كما اعتمد البحث علي منهج المسح الإعلامي الكمي والكيفي لمحتوي الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" خلال فترة زمنية محددة، للتعرف علي دورها في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب، بالإضافة إلي التعرف علي أثر استخدام عينة الدراسة من الشباب ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي على

منظومة قيم المشاركة المجتمعية لديهم، وآراء علماء الإعلام والإجتماع حول العلاقة بين استخدام الشباب لوسائل الإعلام الرقمي وتعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم.

عينة الدراسة ومجتمعها:

عينة الدراسة التحليلية: تم تحليل منشورات الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة والتي بلغت (١٣٠ منشور)، باستخدام أسلوب المسح الشامل خلال الفترة من أغسطس حتى أكتوبر ٢٠٢٤ للوقوف على أهم ما يميز هذه الصفحة في تدعيم وتعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب من خلال صفحتها الرسمية على الفيس بوك.

العينة الميدانية: تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية للشباب من متابعي وسائل الإعلام الرقمي "الفيس بوك" بلغت (٢٠٠) مفردة من طلاب الكليات العلمية، والنظرية، بالإضافة إلى عينة عمدية من أساتذة الجامعة في مجالي الإعلام والإجتماع قوامها (٣٠ مفردة) للتعرف على سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب من خلال وسائل الاعلام الرقمية .

أدوات جمع المعلومات:

- **أداة تحليل المضمون:** لتحليل مضمون الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة كنموذج للمبادرات الرئاسية للتعرف على أهم المنشورات المطروحة، وطرق معالجتها ومدى تأثير الشباب بها لجذب انتباههم نحو المشاركة المجتمعية كآلية من آليات التنمية في إطار خطة الدولة ٢٠٣٠ خلال الفترة من أغسطس حتى أكتوبر ٢٠٢٤.
- **أداة الاستبيان:** تم الإستعانة بأداة الإستبيان لرصد توجهات الشباب من المتابعين لمواقع التواصل الإجتماعي، والتعرف على اتجاهاتهم نحو المضمون المقدم من خلالها، وكيفية تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم، كما تم الإستعانة، بأداة الإستبيان الموجهة إلي نخبة من أساتذة الجامعة في مجال الإعلام والإجتماع للوقوف على آرائهم حول سبل تعزيز قيم المشاركة من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

إجراءات الثبات والصدق:

تمت صياغة المتغيرات البحثية الهادفة إلى إيضاح الظاهرة موضوع الدراسة في شكل أسئلة متنوعة تضمنتها استمارة الإستبيان لطرفي عينة الدراسة، وقد راعت الباحثة شمول الأسئلة لمتغيرات الدراسة، وتنوع أساليبها، وموضعها داخل الإستمارة للبعد عن أى شكل من أشكال الإستقطاب أو الإيحاء التي قد تنتاب المبحوث أثناء إجابته.

أ. الثبات stability: ويقصد به القياس أو الإتساق، وقد إعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الإختبار، حيث تم عرض الإستمارة على عينة بلغ قوامها ٢٠ مفردة مثلت ١٠% من مجموع مفردات العينة، ثم تم عرضها مرة أخرى عليهم بعد مدة بلغت حوالى شهر، وقد قامت الباحثة بتغير أماكن الأسئلة لضمان الحصول على إستجابات دقيقة قابلة للتأكيد على ثبات المقياس، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الإختبار الأول والثانى تبين وجود نسبة ارتباط بلغت ٩٠% وهى نسبة جيدة تدل على عدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين رغم مرور فترة زمنية على إجاباتهم

ب. **الصدق validity:** ويهدف إلى أن نتائج البحث تؤدي إلى الكشف عن الظواهر أو السمات التي يجري البحث من أجلها، ولتحقيق الصدق الظاهري للبيانات تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين* ثم اجراء التعديلات المقترحة على أسئلة الإستمارة

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلي الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الدقيقة باستخدام برنامج **الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss**، ولعرض النتائج تم اللجوء للجدول البسيطة والمركبة وجدول العلاقات الارتباطية، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بفروض الدراسة وأهداف البحث وتساؤلاته، وذلك من خلال المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي * ١٠٠) علي الدرجة العظمى للعبارة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha.
- اختبار كا^٢ لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين المتغيرين أم لا
- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (one way Anova) والمعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- اختبار شيفيه Scheffe' Test للاختبارات البعدية
- تحليل الارتباط الخطي بيرسون Pearson معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة

ويمكن تناول التحليل الكمي والكيفي للبيانات والمعلومات التي أدلى بها أفراد العينة حول الأسئلة الموجهة إليهم في أداة الدراسة على النحو التالي:

أولاً: معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الإستبانة ومدى تحقق الإتساق الداخلي لمحاولر الإستبيان

يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الإختبارات أو الإستبانات (أو محاورها) التي تقيس موضوعاً يفترض تجانس مفرداته، وبالإضافة إلى معامل " ألفا " يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى Corrected item-total correlation، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال التي تدل على

مدى انتماء كل فقرة إلى المجال، ولابد أن تكون قيمة المعامل أكبر من ٠.٧٠ لقبول ثبات الاستبيان

جدول رقم (١) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	٠.٨٩٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (٠.٨٩٤) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقاييس الاستبيان

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لمقياس دور التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية	٠.٧٩٩
معامل ألفا كرونباخ لمقياس سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠	٠.٨٢٢
معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب	٠.٧٩٦
معامل ألفا كرونباخ لمقياس العلاقة بين دور الإعلام الرقمي "الفيديو بوك" والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠	٠.٩١٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمقاييس الاستبانة مرتفع، حيث بلغ (٠.٧٩٩) لمقياس دور التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، و (٠.٨٢٢) لمقياس سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠، و (٠.٧٩٦) لمقياس الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب، و (٠.٩١٦) لمقياس العلاقة بين دور الإعلام الرقمي "الفيديو بوك" والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٣) يوضح الخصائص العامة لصفحة مبادرة حياة كريمة

الصفحة	مبادرة حياة كريمة
الخصائص العامة	
- عدد المتابعين	- ١.٢ مليون متابع
- عام انشاء الصفحة	- ٢٠٢١ م
- سهولة الوصول	- سهل الوصول إليها
- توثيق الصفحة توثيق الصفحة	- موثقة
- تحديث الصفحة	- يوميا بشكل دوري قرابة (٣-٥) يوميا
- اللغة المستخدمة	- عربية بسيطة أقرب الي اللغة العامية
- صورة الصفحة الشخصية	- لوجو المبادرة
- غلاف الصفحة Cover	- صورة من اعلان المبادرة التلفزيوني
- ملاحظات أخرى	- يوجد بريد إلكتروني للتواصل

يتضح من الجدول السابق: أنها من أكثر صفحات في عدد المتابعين والذين بلغ أن عدد المتابعين لصفحة مبادرة حياة كريمة بلغ أكثر من (مليون متابع) بالرغم من أنها تم تدشينها عام ٢٠١٥، وهي من أسهل الصفحات وصولاً، وأكثرها شهرة في محرك البحث علي موقع فيس بوك، بالرغم من وجود عدة مجموعات باسم حياة كريمة تراوح عدد متابعيها ما بين (٣-١٧ ألف متابع)، وتحمل نفس شعار المؤسسة، وأيضاً صفحة شخصية، لكنهم جميعاً غير موثقين، ويرجع السبب في هذه الشهرة إلي إتساع حجم الدعاية والإعلان علي وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلي أن يتم تحديثها بشكل يومي من (٣-٥) منشورات يوميا، وهي مبادرة خدمية اجتماعية تستهدف الإرتقاء بحياة المواطن المصري لذلك بلغ عدد المنشورات بها (١٣٠) منشور خلال فترة الدراسة. كما أنها تعتمد علي اللغة العربية البسيطة الأقرب إلي العامية للوصول إلي كافة الجمهور، وهي صفحة مميزة بلوجو المبادرة وصورة من إعلان تلفزيوني علي غلاف الصفحة (Cover)، بالإضافة إلي وجود بريد إلكتروني لسهولة التواصل والتفاعل مع الجمهور، وخاصة الشباب (عينة الدراسة).

جدول رقم (٤) يوضح نوع المحتوى بصفحة " حياة كريمة "

نوع المحتوى	التكرار	النسبة
- الاجتماعي	٤٥	٣٠
- الصحي	٣٠	٢٠
- البيئي	٣٠	٢٠
- الإقتصادي	٢٠	١٣.٣
- الرياضي	١٥	١٠
- أخرى تذكر	١٠	٦.٧
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق المحتوى المقدم داخل صفحة مبادرة حياة كريمة، جاء المضمون الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (٣٠%) وهذا يتناسب مع كونها مبادرة خدمية اجتماعية تستهدف الإرتقاء بحياة المواطن في المقام الأول، وجاءت الموضوعات الاجتماعية في صورة مبادرات بالتعاون مع مؤسسات الدولة كمبادرة " سوا هنعدي" واتكلم

متخافش مصر معاك"، ثم جاء المضمون الصحي والبيئي في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠%) وهذا يتفق مع رؤية مصر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ علي المناخ، ورفع الوعي الصحي بالأمراض كمرض (الكوليرا) والذي شاع انتشاره نتيجة شرب المياه الملوثة من السودان بالإضافة إلي الإجراءات الاحترازية لإنتشاره في مصر، هذا بالتزامن مع ما تقدمه الدولة من خدمات صحية لمختلف القرى والقوافل الطبية والبيطرية والعلاج بالمجان للمواطنين، وإجراء العمليات المجانية، ثم جاء في المرتبة الثالثة المضمون الإقتصادي بنسبة (١٣.٣%) من خلال تنمية وعي الأسرة المصرية في تبني ثقافة الوعي الإقتصادي والإدخار للعيش بكرامة، وقبل الأخير جاء المضمون الرياضي بنسبة (١٠%) وتمثل في إقامة الفعاليات الرياضية، في حين لم تظهر علي هذه الصفحة المحتوي السياسي علي الإطلاق، وأخيراً جاءت (المضامين الأخرى) وبلغت نسبتها (٦.٧%) وتضمنت أرقام حول سير العمل في بعض مشروعات البنية التحتية،

جدول رقم (٥) يوضح آليات معالجة صفحة مبادرة حياة كريمة للمضمون

النسبة	التكرار	الآلية المعالجة
٢٤.٩	٤٠	- إخبارية
٢١.٧	٣٥	- خدمية
١٥.٥	٢٥	- توعوية
١٥.٥	٢٥	- تثقيفية
٩.٤	١٥	- تحذيرية
٤.٩	٨	- نقدية
٤.٩	٨	- آراء شخصية
٣.٢	٥	- معالجات أخرى
١٠٠	١٦١	- الإجمالي

طبقاً لنتائج الجدول السابق تبين اعتماد صفحة حياة كريمة علي المعالجة الإخبارية لمنشوراتها وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٤.٩%) للإخبار والإعلام بالقوافل الطبية والمنشآت ومتابعة خطوات المشروعات ونسبة الإنجاز علي أرض الواقع، وبالتبعية تليها المعالجة الخدمية بنسبة (٢١.٧%) نظراً لطبيعة المبادرة الخدمية التي تمثلت في الخدمات الإنسانية والطبية وغيرها، و جاءت المعالجة التوعوية والتثقيفية في الترتيب الثالث بنسبة ١٥.٥% فتمثلت في توعية وتنقيف الأهالي بما يمكنهم من التعامل مع مؤسسات الدولة ومراكز الشباب والتوعية الأسرية، ثم جاءت المعالجة التحذيرية في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٤%، ثم جاءت المعالجة النقدية والآراء الشخصية في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٩%، تلاها أخيراً المعالجات الأخرى بنسبة ٦.٩% والتي تضمنت الدعاية لطرق التبرع. **ومما سبق يتضح:** اعتماد صفحة حياة كريمة علي المعالجة الإخبارية في المرتبة الأولى، وهذا بعد إعلان عن تلك المبادرات وتحركاتها ونشاط أعضائها وتواجدهم علي الساحة، وهذا يعد دعوة غير مباشرة لجذب الشباب للإنخراط في العمل المجتمعي والمشاركة في الحياة المجتمعية، **كما لاحظت الباحثة:** أن صفحة مبادرة حياة كريمة لم توجه منشوراتها للشباب بطريقة مباشرة، وإن جميع منشوراتها بما تحتويه من نص وصور كانت تدعو بشكل غير مباشر للشباب ومشاركتهم في المجتمع، حيث أن أغلب الصور المصاحبة للمنشورات

كانت تتضمن الشباب من أعضاء الحملة أو المتطوعين بها، وهم يشاركون في أعمال ميدانية ومجتمعية وخدمية وأيضاً طبية.

وبالنسبة للتفاعلات داخل صفحة مبادرة حياة كريمة تفاوتت بحيث لا تصل بعض المنشورات الي (١٠٠ تفاعل)، بينما قد يصل البعض الآخر إلي آلاف الإعجابات والتعليقات، ويتم مشاركتها علي نطاق واسع، وغالباً ما تكون تلك المنشورات حول حالات انسانية تستوجب التعاطف من المتابعين، في مقابل قلة التفاعل مع المنشورات التي تعرض ما تم انجازه في المشروعات المختلفة كمشروعات البنية التحتية وما يشابهها، كما يتضح قلة تفاعل من القائمين علي الصفحة علي أي تعليقات إلا علي بعض التعليقات التي تفرض حالات معينة تطلب المساعدة المادية والإنسانية.

جدول رقم (٦) المصادر التي اعتمد عليها مضمون صفحة حياة كريمة

المصادر	التكرار	النسبة
– مواقع تلفزيونية وإذاعية	٢٥	١٧.٧
– وكالات أنباء	١٣	٩.٢
– صحف مطبوعة وورقية		
– منظمات أجنبية	٢٠	١٤.٢
– منظمات مجتمع مدني	٣٥	٢٤.٨
– تقارير رسمية	٢٠	١٤.٢
– الاعتماد الذاتي	٢٨	١٩.٩
الإجمالي	١٤١	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح اعتماد المضمون الإعلامي لصفحة مبادرة حياة كريمة على منظمات المجتمع المدني وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٤.٨%، وجاء في الترتيب الثاني الاعتماد الذاتي بنسبة ١٩.٩%، وجاء في الترتيب الثالث المواقع الإذاعية والتلفزيونية بنسبة ١٧.٧%، وجاء في الترتيب الرابع المنظمات الأجنبية والتقارير الرسمية بنفس النسبة ١٤.٢%، وجاء في الترتيب الخامس وكالات الأنباء بنسبة ٩.٢%، في حين لم تعتمد على الصحف المطبوعة.

جدول رقم (٧) يوضح المواد التفاعلية المستخدمة بصفحة حياة كريمة

آليات التفاعل	التكرار	النسبة
– نص فقط	٢٥	١٥.٦
– صورة	٣٠	١٨.٨
– صورة بنص مكتوب	٣٨	٢٣.٧
– الإنفوجرافيك	٢٠	١٢.٥
– الفيديو	٣٠	١٨.٨
– الروابط	١٢	٧.٥
– الهاشتاج	٥	٣.١
– الإجمالي	١٦٠	%١٠٠

تبين من خلال الجدول التالي أن من أكثر المواد التفاعلية التي اعتمد عليها المحتوى بصفحة مبادرة حياة كريمة كان استخدام الصور الكتابية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٧%)

وإحتوت أغلب المنشورات علي عدة صور من أرض الواقع، تلاها الصور في الترتيب الثاني بنسبة (١٨.٨%)، وتمثلت في جداول لتوضيح خط سير وتواريخ القوافل الطبية، وفي نفس الترتيب جاء استخدام الفيديو بنفس النسبة، وانقسمت ما بين فيديوهات الدعاية للمبادرة والتي ثبتت علي قنوات التلفزيون وفيديوهات حية من مواقع العمل، ثم جاء النص في الترتيب الثالث بنسبة ١٥.٦%، وجاء في المرتبة الرابع الإنفوجرافيك (١٢.٥%) حيث استخدمت الصفحة لتوضيح سبب أعمال التشييد والتطوير وتفاصيل القوافل الطبية، وجاء الإعتماد علي الروابط بإجمالي (٦) روابط في منشور واحد فقط، ثم مشاركة من صفحة التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي والذي يحتوي علي روابط منظمات المجتمع مدني أو الخدمي، ثم جاء أخيراً الهاشتاج بمعدل منشور واحد ويرجع ذلك بسبب اعتماده علي شعار مكتوب في نهاية معظم المنشورات " حياة كريمة لكل مصري ومصرية" وحياة كريمة إيد تبني وايد تساعد" ولكنها مكتوبة وليست باستخدام الهاشتاج.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (٨) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	النسبة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر		١٠٩	٥٤.٥
أنثي		٩١	٤٥.٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠

يظهر الجدول توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس، حيث بلغ عدد الذكور ١٠٩ بمعدل ٥٤.٥% من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٥.٥% بمجموع ٩١ فرداً، يمكن ملاحظة أن التوزيع بين الجنسين في هذه الدراسة كان متوازناً بشكل نسبي، حيث كانت نسبة الذكور أكبر قليلاً مقارنة بالإناث. وهذا التوزيع قد يعكس تنوعاً جيداً في العينة من حيث الجنس، مما يمكن أن يساهم في تقديم صورة شاملة عن تأثير وسائل الإعلام الرقمية مثل الفيس بوك على المشاركة المجتمعية للشباب، ويعزز من مصداقية نتائج الدراسة، كما أن التنوع بين الجنسين يساعد في توفير وجهات نظر مختلفة حول الموضوعات التي يتم تناولها في الدراسة، مما يعزز من دقة التحليل ويسهم في تكوين قاعدة بيانات ممثلة للمجتمع المستهدف.

من الجدير بالذكر أن هذه النسب تشير إلى تفاوت غير كبير بين الجنسين، مما يضمن أن النتائج يمكن أن تعكس توجهات كلا الجنسين بشكل متوازن، خاصة في سياق دراسة تأثير وسائل الإعلام الرقمية مثل الفيس بوك على المشاركة المجتمعية للشباب.

جدول رقم (٩) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوع الكلية

النسبة	التكرار	النسبة المئوية
نظرية	٩٤	٤٧
عملية	١٠٦	٥٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يظهر الجدول توزيع عينة الدراسة بناءً على نوع الكلية التي ينتمي إليها الأفراد المشاركون في الدراسة، من البيانات يتضح أن ٥٣% من العينة ينتمون إلى الكليات العملية، بينما يشكل المنتسبون إلى الكليات النظرية نسبة ٤٧% من إجمالي العينة. وهذا التوزيع يوضح أن العينة تتسم بتنوع بين الكليات النظرية والعملية، مما يعكس قاعدة بيانات شاملة تضم مختلف التوجهات الأكاديمية، التوازن النسبي بين الكليات النظرية والعملية يعد مؤشراً إيجابياً، حيث يسمح بتحليل النتائج من منظورين أكاديميين مختلفين، كما أن هذا التوازن يساهم في تعزيز مصداقية الدراسة، خصوصاً في حال كان للنوع الأكاديمي تأثير على الآراء المتعلقة بالمشاركة المجتمعية عبر وسائل الإعلام الرقمية، ونلاحظ أن الفارق في النسب بين الكليات العملية والنظرية ليس كبيراً، مما يعزز من تعميم نتائج الدراسة على فئات متنوعة أكاديمياً.

جدول رقم (١٠) يوضح مدى اعتمادك على الفيس بوك في الحصول على معلومات عن مبادرة حياة كريمة

النسبة	التكرار	النسبة المئوية
نادرًا	١٧	٨.٥
أحياناً	١٢٩	٦٤.٥
دائماً	٥٤	٢٧
المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠

يشير الجدول إلى أن نسبة كبيرة من العينة تعتمد على فيسبوك كمصدر للحصول على معلومات عن مبادرة "حياة كريمة"، حيث جاءت فئة "أحياناً" في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤.٥%، مما يدل على أن غالبية الأفراد يلجؤون إلى هذه المنصة بشكل متقطع للحصول على معلومات حول هذه المبادرة، تليها فئة "دائماً" بنسبة ٢٧.٠%، وهو ما يشير إلى وجود شريحة كبيرة نسبياً من الأفراد تعتمد على فيسبوك كمصدر رئيسي ودائم للحصول على المعلومات، في المقابل، كانت فئة "نادرًا" الأقل اعتماداً بنسبة ٨.٥%، توضح هذه النتائج أن فيسبوك يُعد وسيلة تواصل رئيسية ومؤثرة بين الشباب للحصول على معلومات تتعلق بالمبادرات المجتمعية، وخاصة مبادرة "حياة كريمة"، والإعتماد الكبير على فيسبوك قد يعود إلى عوامل عدة، منها سهولة الوصول إلى المعلومات، الطابع التفاعلي للمنصة، وانتشار الحسابات الرسمية وغير الرسمية التي تغطي أخبار المبادرة. وعلى الرغم من أن الفئة التي تعتمد "دائماً" على فيسبوك ليست الأكثر، إلا أن وجود نسبة معتبرة (٢٧%) يشير إلى أن الفيسبوك يلعب دوراً هاماً كقناة موثوقة أو رئيسية للحصول على المعلومات،

بالمقابل، تدل نسبة "نادراً" المحدودة (٨.٥%) على أن هناك فئة صغيرة من الشباب تفضل الاعتماد على مصادر أخرى غير فيسبوك، مثل القنوات التقليدية أو منصات رقمية أخرى. كما أن هذه النتائج تعكس التغير الكبير في سلوك استهلاك المعلومات لدى الشباب، حيث أصبحت المنصات الرقمية، مثل فيسبوك، جزءاً لا يتجزأ من وسائل المعرفة المجتمعية، بالنسبة للمبادرات الكبيرة مثل "حياة كريمة"، فإن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي يعزز المشاركة المجتمعية ويزيد من وعي الأفراد بأهدافها وتأثيراتها، ومع ذلك، يمكن أن تحمل هذه النتائج بعض التحديات، حيث قد يكون الاعتماد على مصدر واحد مثل فيسبوك محفوفاً بمخاطر المعلومات غير الدقيقة أو الأخبار المضللة، لذلك، من المهم تعزيز التواجد الرسمي لمبادرة "حياة كريمة" على المنصة من خلال نشر معلومات دقيقة ومحدثة باستمرار.

جدول رقم (١١) يوضح كم مرة تتعرض فيها لصفحة مبادرة حياة كريمة في الأسبوع

النسبة	التكرار	النسبة المئوية
البيان		
مرة واحدة في الأسبوع	١٢٩	٦٤.٥
من مرتين إلى ثلاثة في الأسبوع	٥٤	٢٧.٠
يوميًا	١٧	٨.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة يتعرضون لصفحة مبادرة "حياة كريمة" بمعدل "مرة واحدة في الأسبوع"، حيث بلغت نسبتهم ٦٤.٥% تأتي فئة "من مرتين إلى ثلاثة في الأسبوع" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٠%، مما يشير إلى وجود شريحة كبيرة من الأفراد يتابعون الصفحة بشكل معتدل، في المقابل، كانت فئة "يوميًا" الأقل تمثيلاً بنسبة ٨.٥%، ما يعكس أن التفاعل اليومي مع الصفحة محدود نسبياً، وتعكس هذه النتائج وجود نمط متابعة أسبوعي ملحوظ لصفحة مبادرة "حياة كريمة"، حيث يميل غالبية الأفراد إلى التفاعل معها على فترات متباعدة، قد تكون مرتبطة بتحديثات المحتوى أو مناسبات محددة تنشر فيها الصفحة معلومات مهمة، فئة "من مرتين إلى ثلاثة في الأسبوع" تشير إلى شريحة مهمة بشكل معتدل، بينما تعكس النسبة الأقل (٨.٥%) لفئة "يوميًا" أن التفاعل اليومي مع الصفحة ليس شائعاً. وأسباب هذا التوزيع قد تكون مرتبطة بمدى أهمية المحتوى المنشور أو رغبة الأفراد في متابعة مبادرات أخرى أو مصادر متعددة للحصول على المعلومات، كما يمكن أن يكون مستوى التفاعل مرتبطاً بجدول النشر الخاص بالصفحة وعدد المنشورات التي تُحدث بشكل يومي أو أسبوعي. كما تشير النتائج إلى أن الصفحة الرسمية للمبادرة تتمتع بقدر من الوصول الأسبوعي إلى الجمهور، لكن محدودية التفاعل اليومي قد تعكس قلة المحتوى الجاذب أو الفوري الذي يثير اهتمام المستخدمين يوميًا، هناك فرصة لتحسين المحتوى من خلال إضافة تحديثات متكررة ومثيرة، مثل قصص النجاح أو التفاعل مع تعليقات المتابعين. بالمقابل قد تُظهر هذه النتائج أيضاً أن الأفراد يعتبرون الصفحة مصدرًا معلوماتيًا وليس

مكانًا للتفاعل المستمر، مما يبرز أهمية دراسة احتياجات الجمهور وكيفية تقديم محتوى يُشجع على التفاعل المتكرر.

جدول رقم (١٢) يوضح كيف تتفاعل العينة مع صفحة (حياة كريمة)

النسبة البيان	النسبة التكرار	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	النسبة المئوية وفقاً لعدد الاستجابات
انتبه جيداً لتفاصيل المبادرة	١٣٧	٦٨.٥	١٧.٤٧
أناقش بعض ما تقدمه هذه المبادرة مع أصدقائي وأسرتي	١٠٤	٥٢	١٣.٢٧
أركز جيداً عند تعرضي لهذه الصفحات	١٥٦	٧٨	١٩.٩٠
أقارن بين أنشطة هذه المبادرات التي تقدمها الصفحة، وأنشطتها علي أرض الواقع	١٠٩	٥٤.٥	١٣.٩٠
التعرض لهذه الصفحة يجعلني أغير سلوكي	١٦١	٨٠.٥	٢٠.٥٤
أحرص علي الاستخدام اليومي لهذه الصفحات ومتابعة آخر مستجداتها من خلال منشوراتها	٨٥	٤٢.٥	١٠.٨٤
أخصص وقت يومي لمتابعة هذه الصفحة	٣٢	١٦	٤.٠٨
المجموع	٢٠٠	١٠٠	١٠٠

يوضح الجدول تفاعل أفراد العينة مع صفحة "حياة كريمة"، حيث كانت النسبة الأعلى ٨٠.٥% ممن أفادوا بأن التعرض للصفحة يؤدي إلى تغيير في سلوكهم، مما يعكس التأثير الكبير للمحتوى المنشور على الصفحة في إحداث تأثير إيجابي على متابعيها، تلي ذلك فئة "أركز جيداً عند تعرضي لهذه الصفحات" بنسبة ٧٨% وهو ما يشير إلى أن محتوى الصفحة يجذب انتباه الأفراد ويحثهم على التركيز أثناء التصفح، أما فئة "أنتبه جيداً لتفاصيل المبادرة" فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٨.٥%، مما يدل على اهتمام كبير بتفاصيل المبادرة. من جهة أخرى، نجد أن الفئات الأقل تفاعلاً تضمنت "أخصص وقت يومي لمتابعة هذه الصفحة" بنسبة ١٦%، و"أحرص على الاستخدام اليومي لهذه الصفحات ومتابعة آخر مستجداتها" بنسبة ٤٢.٥%، هذا يشير إلى أن التفاعل اليومي مع الصفحة محدود رغم التأثير الكبير للمحتوى. كما تشير النتائج إلى أن الصفحة تُحدث تأثيراً إيجابياً وملموساً لدى معظم أفراد العينة، حيث أن غالبية المشاركين أظهروا اهتماماً ملحوظاً بمحتوى الصفحة وتركيزاً على تفاصيل المبادرة، بالإضافة إلى مقارنة الأنشطة الرقمية بما يتم على أرض الواقع، هذه النتائج تدل على أن الصفحة تنجح في إيصال الرسائل الأساسية للمبادرة وإبراز قيمها المجتمعية، مما يعزز قيم المشاركة والانخراط الإيجابي. أما النتائج الأقل من حيث التفاعل اليومي قد تعكس الحاجة إلى مزيد من الجاذبية في المحتوى المنشور على الصفحة، بالإضافة إلى ضرورة تقديم محتوى متجدد يشجع المستخدمين على تخصيص وقت يومي لمتابعة الصفحة.

وتُظهر النتائج أن صفحة "حياة كريمة" تلعب دوراً هاماً في تعزيز الوعي المجتمعي بين الشباب وتغيير سلوكهم، قدرة الصفحة على جذب الانتباه وخلق نقاشات داخل الأوساط الاجتماعية (الأصدقاء والأسرة) يُبرز أهمية المحتوى في تحفيز التفاعل الجماعي وتعزيز النقاش العام حول المبادرة، ومع ذلك، فإن النتائج الأقل في فئات مثل "الاستخدام اليومي" تشير إلى وجود تحديات في خلق علاقة يومية مستمرة مع الجمهور، ربما بسبب طبيعة

المحتوى أو قلة التحديثات اليومية، بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نسبة 54.5% من المشاركين الذين يقارنون بين أنشطة المبادرة على الصفحة والواقع أن هناك توقعات عالية من الجمهور تجاه المبادرة، مما يعكس دورًا هامًا في تعزيز الشفافية وإثبات مصداقية المبادرة.

ومن ثم تُظهر النتائج أن صفحة "حياة كريمة" تنجح في تعزيز الوعي المجتمعي وتغيير السلوك الإيجابي لدى غالبية أفراد العينة، ومع ذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات إعلامية جديدة تهدف إلى تحسين التفاعل اليومي وتعزيز حضور الصفحة كجزء أساسي من الروتين الرقمي للأفراد، هذا يمكن تحقيقه من خلال تطوير محتوى جذاب وتفاعلي يتناسب مع اهتمامات الجمهور ويلبي تطلعاتهم.

جدول رقم (١٣) يوضح كيف تبدى رأيك حول محتوى الصفحة الرسمية
(لمبادرة حياة كريمة)

البيان	النسبة	التكرار	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	النسبة المئوية وفقاً لعدد الاستجابات
القيام بإعجاب	١٢٣	٦١.٥	٣٨.٤٤	
إضافة تعليق	٨٦	٤٣	٢٦.٨٨	
عمل مشاركة	٦٥	٣٢.٥	٢٠.٣١	
تقديم رأي أو وجهة نظر	٤٦	٢٣	١٤.٣٨	
المجموع	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	

يوضح الجدول آراء العينة حول التفاعل مع محتوى الصفحة الرسمية لمبادرة "حياة كريمة"، حيث أظهرت النتائج أن الفئة الأكثر شيوعاً هي "القيام بإعجاب"، إذ بلغت نسبتهم ٦١.٥%، مما يدل على أن غالبية الأفراد يتفاعلون مع المنشورات بأسلوب سريع وغير معقد، يعكس قبولاً أو تأييداً مبدئياً للمحتوى المنشور، تليها فئة "إضافة تعليق" بنسبة ٤٣%، وهو ما يشير إلى وجود شريحة كبيرة نسبياً من الجمهور تُبدي اهتماماً بالتفاعل والنقاش مع المحتوى، أما "عمل مشاركة" فقد جاءت بنسبة ٣٢.٥% وهي نسبة تعكس رغبة بعض الأفراد في نشر محتوى الصفحة على نطاق أوسع، بينما كانت فئة "تقديم رأي أو وجهة نظر" الأقل تمثيلاً بنسبة ٢٣%، مما يشير إلى أن التفاعل الأكثر تعمقاً وتخصيصاً محدود مقارنة بالأنواع الأخرى. وتعكس هذه النتائج أن التفاعل مع محتوى الصفحة الرسمية لمبادرة "حياة كريمة" يعتمد بشكل كبير على الأنماط البسيطة والسهلة مثل الإعجابات، وهو أمر شائع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يفضل الأفراد التفاعل بسرعة دون بذل جهد إضافي، في المقابل، تشير نسبة التعليقات (٤٣%) إلى وجود اهتمام بالتعبير عن الرأي بشكل أكبر مقارنة بالمشاركة أو تقديم الآراء التفصيلية، مما يدل على وجود شريحة من المتابعين الذين يرغبون في النقاش والتواصل مع الصفحة، لكن هذا الاهتمام لا يتجاوز النطاق الأساسي للتفاعل. والنسبة الأقل لفئة "تقديم رأي أو وجهة نظر" قد تكون مرتبطة بطبيعة المحتوى المنشور، الذي ربما لا يشجع على التفاعل الفكري أو النقاش المعمق، أو لأن الجمهور يميل إلى الاستهلاك السلبي بدلاً من المشاركة الفعالة.

كما تشير النتائج إلى أن الصفحة الرسمية تنجح في جذب تفاعل أولي، مثل الإعجاب والتعليق، لكنها تواجه تحدياً في جذب التفاعل الأكثر تعمقاً مثل تقديم وجهات النظر أو المشاركة، يمكن أن يكون هذا بسبب أن المحتوى لا يشجع على المناقشة أو أن الجمهور يفضل البقاء في إطار التفاعل البسيط، كما أن نسبة "عمل مشاركة" (٣٢.٥%) تبرز وجود شريحة لا بأس بها من الجمهور ترغب في نقل المحتوى إلى نطاق أوسع، مما يُظهر أن محتوى الصفحة يتمتع بمستوى معين من الجاذبية والثقة، ومع ذلك، فإن هذه النسبة تُظهر أيضاً أن تعزيز المشاركة يُعد فرصة يجب استغلالها لزيادة الوصول إلى جمهور أوسع.

الخلاصة: تعكس النتائج أن الصفحة الرسمية لمبادرة "حياة كريمة" تنجح في تحقيق تفاعل مبدئي مع الجمهور، خاصة من خلال الإعجابات والتعليقات، لكنها بحاجة إلى استراتيجيات تُحفّز الجمهور على التفاعل الأكثر عمقاً ومشاركة المحتوى بشكل أكبر، تطوير المحتوى لجعله أكثر جذباً وتفاعلية سيساعد في تحقيق أهداف الصفحة بشكل أكثر كفاءة، وتعزيز دورها في نشر قيم المشاركة المجتمعية.

جدول رقم (١٤)

يوضح سبب تفضلك لصفحة مبادرة "حياة كريمة" على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"

البيان	النسبة	التكرار	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	النسبة المئوية وفقاً لعدد الاستجابات
جاذبية تصميم الموقع من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٧٨	٣٩	١٠.١٦	
سهولة البحث والإستخدام والتفاعل مع الآخرين	١٥١	٧٥.٥	١٩.٦٦	
تنوع الوسائط الرقمية المستخدمة (صور - فيديو - إنفوجرافيك)	١٦٦	٨٣	٢١.٦١	
تتيح مجالات واسعة لحرية الرأي التعبير	١٢٥	٦٢.٥	١٦.٢٨	
تقديم معلومات حديثة باستمرار عن المبادرة	٩٧	٤٨.٥	١٢.٦٣	
الحاجة إلى اكتساب معلومات وخبرات في مجال المبادرات المجتمعية	٧٢	٣٦	٩.٣٨	
مصادقية المعلومات التي تقدمها من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين	٧٩	٣٩.٥	١٠.٢٩	
المجموع	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	

يوضح الجدول أسباب تفضيل العينة لصفحة مبادرة "حياة كريمة" على موقع فيسبوك، حيث جاءت "تنوع الوسائط الرقمية المستخدمة (صور - فيديو - إنفوجرافيك)" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣٪، مما يشير إلى أن استخدام وسائل عرض متنوعة وجذابة يلعب دوراً محورياً في جذب اهتمام الجمهور، في المرتبة الثانية، نجد سبب "سهولة البحث والإستخدام والتفاعل مع الآخرين" بنسبة ٧٥.٥٪، مما يعكس أهمية تجربة المستخدم السهلة والسلسة في تعزيز التفاعل، تلا ذلك سبب "تتيح مجالات واسعة لحرية الرأي والتعبير" بنسبة ٦٢.٥٪، مما يدل على أهمية التفاعل والتعبير عن الآراء كعامل جذب رئيسي، أما الأسباب الأقل تفضيلاً فتضمنت "الحاجة إلى اكتساب معلومات وخبرات في مجال المبادرات المجتمعية" بنسبة ٣٦٪ و"جاذبية تصميم الموقع من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بنسبة ٣٩٪، مما يشير إلى أن هذه العوامل، رغم أهميتها، ليست الأولوية الأولى لدى المستخدمين مقارنة بالعوامل الأخرى. وتوضح هذه النتائج أن الجمهور ينجذب بشكل أساسي إلى

المحتوى المتنوع والمرئي الذي تقدمه الصفحة، مما يعكس أن استخدام الوسائط الرقمية مثل الصور والفيديو والإنفوجرافيك له تأثير كبير على جذب المتابعين وإبقائهم مهتمين، كما أن سهولة التصفح والاستخدام تُعد عاملاً جوهرياً يعزز من رغبة الجمهور في متابعة الصفحة بشكل دائم. كما النتائج المتعلقة بمصداقية المعلومات (٣٩.٥%) وتقديم معلومات حديثة باستمرار (٤٨.٥%) تشير إلى أن المستخدمين يقدرّون القيمة المعلوماتية للصفحة، لكنهم يركزون بشكل أكبر على تجربة الاستخدام الجذابة والتفاعلية.

وتبرز النتائج أهمية الاعتماد على تقنيات عرض المحتوى بشكل مبتكر لتعزيز جاذبية الصفحة، حيث أن تنوع الوسائط الرقمية المستخدمة يُعطي انطباعاً إيجابياً لدى الجمهور ويسهم في تحقيق تفاعل أكبر، كما أن السهولة في الاستخدام والتفاعل تجعل الصفحة أكثر جذباً لجميع الفئات العمرية، مما يُعزز من وصولها وتأثيرها. والنسبة المرتفعة المتعلقة بحرية التعبير (٦٢.٥%) تُشير إلى أن الجمهور يثمن المنصات التي تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم بحرية، وهو ما يعكس الدور التفاعلي للصفحة في إشراك الجمهور، من جهة أخرى، فإن النسب الأقل لبعض الأسباب، مثل الحاجة إلى اكتساب خبرات في مجال المبادرات المجتمعية، قد تشير إلى أن الجمهور لا يعتبر هذا الجانب جزءاً أساسياً من استخدامه للصفحة، أو أنه يحتاج إلى تطوير المزيد من المحتوى التعليمي المتعلق بالمبادرات.

الخلاصة: تكشف النتائج عن أن تنوع الوسائط الرقمية وسهولة الاستخدام هما العاملان الأكثر تأثيراً في تفضيل الجمهور لصفحة مبادرة "حياة كريمة"، كما أن إتاحة حرية التعبير وتعزيز المصداقية يلعبان دوراً هاماً في جذب المتابعين، لتعظيم تأثير الصفحة، يجب تعزيز التفاعل من خلال المحتوى الجذاب والمصداقية العالية، بالإضافة إلى تقديم مواد تعليمية تشجع على المشاركة المجتمعية وتطوير المهارات ذات الصلة.

جدول رقم (١٥)

يوضح رأى أفراد العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.

البيان	التكرار والنسبة المئوية	سلبى	محايد	ايجابى	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد	رقم
تعرفت على مجهودات الدولة في مجالات جديدة	التكرار	٠	٧٠	١٣٠	٢٠٠	٢.٦٥	٠.٤٧٨٢	٨٨.٣٣	ايجابى	١
	النسبة المئوية	٠.٠	٣٥%	٦٥%	١٠٠%					
شجعتني على المشاركة في بعض الاعمال والأنشطة الاجتماعية التي تقدم المجتمع	التكرار	٢	٩٠	١٠٨	٢٠٠	٢.٥٣	٠.٥٢٠١	٨٤.٣٣	ايجابى	٦
	النسبة المئوية	١%	٤٥%	٥٤%	١٠٠%					
قدمت لى معلومات تنموية لم أكن أعرفها من قبل	التكرار	٤	٨٨	١٠٨	٢٠٠	٢.٥٢	٠.٥٣٩٥	٨٤.٠٠	ايجابى	٧
	النسبة المئوية	٢%	٤٤%	٥٤%	١٠٠%					
الشعور بالفخر	التكرار	١	٨٧	١١٢	٢٠٠	٢.٥٥٥	٠.٥٠٨٢	٨٥.١٧	ايجابى	

٢					%١٠٠	%٥٦	%٤٣.٥	%٠.٥	النسبة المئوية	لبدية مسيرة جديدة وفعالة
٨	ايجابي	٨٢.٥٠	٠.٥٢٠٣	٢.٤٧٥	٢٠٠	٩٧	١٠١	٢	التكرار	جعلتني أكثر وعيا بقضايا التنمية
					%١٠٠	%٤٨.٥	%٥٠.٥	%١	النسبة المئوية	المستدامة
٥	ايجابي	٨٤.٦٧	٠.٥١٩٤	٢.٥٤	٢٠٠	١١٠	٨٨	٢	التكرار	ساعدتني في التعرف على التحديات التي تعيق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠
					%١٠٠	%٥٥	%٤٤	%١	النسبة المئوية	
٩	ايجابي	٧٩.٨٣	٠.٥١٠٢	٢.٣٩٥	٢٠٠	٨١	١١٧	٢	التكرار	كونت لدي القدرة على الرؤية النقدية للأحداث
					%١٠٠	%٤٠.٥	%٥٨.٥	%١	النسبة المئوية	
٤	ايجابي	٨٤.٥٠	٠.٥	٢.٥٣٥	٢٠٠	١٠٧	٩٣		التكرار	جعلتني أعرف دوري في تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠
					%١٠٠	%٥٣.٥	%٤٦.٥		النسبة المئوية	
٣	ايجابي	٨٥.٠٠	٠.٥٢٨١	٢.٥٥	٢٠٠	١١٣	٨٤	٣	التكرار	ساعدتني في اتخاذ القرارات الصائبة تجاه خطة مصر ٢٠٣٠
					%١٠٠	%٥٦.٥	%٤٢	%١.٥	النسبة المئوية	
١٠	سلبي	٣٦.٥٠	٠.٣٢٦٤	١.٠٩٥	٢٠٠	٢	١٥	١٨٣	التكرار	الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير على الأحداث
					%١٠٠	%١	%٧.٥	%٩١.٥	النسبة المئوية	

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة برأى أفراد العينة حول التغطية الاعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية إلى ما يلي: **العبارة الأولى: التعرف على مجهودات الدولة في مجالات جديدة:** جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٢.٦٥، مع انحراف معياري ٠.٤٧٨٢ ووزن نسبي ٨٨.٣٣٪، الاتجاه السائد لهذه العبارة كان إيجابياً، مما يعكس دور التغطية الإعلامية في تعريف الجمهور بمبادرات وأدوار الدولة الجديدة والمتميزة التي ربما لم يكونوا على دراية بها.

العبارة الثانية: الشعور بالفخر لبداية مسيرة جديدة وفعالة: احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٥٥٥، وانحراف معياري ٠.٥٠٨٢، ووزن نسبي ٨٥.١٧٪، الاتجاه السائد هنا كان إيجابياً، حيث أظهرت النتائج أن المبادرة الإعلامية حقزت الشعور بالفخر والانتماء الوطني لدى الجمهور تجاه الجهود التنموية.

العبارة الثالثة: ساعدتني في اتخاذ القرارات الصائبة تجاه خطة مصر ٢٠٣٠: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٥٥، مع انحراف معياري ٠.٥٢٨١ ووزن نسبي ٨٥٪، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يعكس نجاح التغطية الإعلامية في مساعدة الجمهور على اتخاذ قرارات واعية تتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة.

العبارة الرابعة: جعلتني أعرف دوري في تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠: حصلت العبارة على متوسط حسابي ٢.٥٣٥، وانحراف معياري ٠.٥، ووزن نسبي ٨٤.٥٠٪، مما يعكس دور التغطية الإعلامية في توضيح مسؤوليات الجمهور وإشراكهم في تنفيذ الرؤية، الاتجاه السائد لهذه العبارة كان إيجابياً.

العبارة الخامسة: ساعدتني في التعرف على التحديات التي تعيق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ : جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٥٤، مع انحراف معياري ٠.٥١٩٤ وزن نسبي ٨٤.٦٧%، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يدل على وعي الجمهور بالتحديات التنموية من خلال التغطية الإعلامية.

العبارة السادسة: شجعتني على المشاركة في بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي تخدم المجتمع: حصلت العبارة على متوسط حسابي ٢.٥٣، وانحراف معياري ٠.٥٢٠١، ووزن نسبي ٨٤.٣٣%، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يعكس دور المبادرة في تحفيز الأفراد على المشاركة في الأنشطة المجتمعية.

العبارة السابعة: قدمت لي معلومات تنموية لم أكن أعرفها من قبل: احتلت هذه العبارة المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢.٥٢، مع انحراف معياري ٠.٥٣٩٥ ووزن نسبي ٨٤%، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يعكس قدرة الإعلام على تقديم معلومات جديدة ومفيدة للجمهور.

العبارة الثامنة: جعلتني أكثر وعياً بقضايا التنمية المستدامة: جاءت العبارة في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢.٤٧٥، مع انحراف معياري ٠.٥٢٠٣ ووزن نسبي ٨٢.٥٠%، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يشير إلى أن التغطية الإعلامية ساعدت على رفع وعي الجمهور بقضايا التنمية المستدامة.

العبارة التاسعة: كوّنت لدي القدرة على الرؤية النقدية للأحداث: حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٢.٣٩٥، مع انحراف معياري ٠.٥١٠٢ ووزن نسبي ٧٩.٨٣%، الاتجاه السائد كان إيجابياً، مما يعكس قدرة التغطية الإعلامية على تعزيز التفكير النقدي لدى الجمهور، وإن كان بدرجة أقل مقارنة ببقية العبارات.

العبارة العاشرة: الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير على الأحداث: جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١.٠٩٥، مع انحراف معياري ٠.٣٢٦٤ ووزن نسبي ٣٦.٥٠%، الاتجاه السائد كان سلبياً، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من العينة (٩١.٥%) لا يشعرون بالتهميش، بل يعتقدون أنهم قادرون على التأثير في الأحداث وتؤكد النتائج أن التغطية الإعلامية لمبادرة "حياة كريمة" لعبت دوراً كبيراً في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا التنمية، ودعم الشعور بالفخر والمشاركة الفعالة، ومع ذلك، تظهر الحاجة إلى تعزيز التفكير النقدي وتوسيع المحتوى التفاعلي لتعزيز مشاركة أكبر من الجمهور.

ثالثاً: نتائج الاستبيان للسادة أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (١٦)

يوضح سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الاعلام الرقمية " الفيس بوك " في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

البيان	التكرار والنسبة المئوية	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد	الترتيب
خلق مساحة واسعة لتفعيل المشاركة المجتمعية من خلال حرية التعبير وإبداء الرأي	التكرار		٢	١٠	١٢	٦	٣.٧٣٣	٠.٨٦٨٣	٧٤.٧	موافق	٢
	النسبة المئوية		٥.٦٧	٥٥.٣٣	٥٥.٤٠	٥.٥٢					
تساعد وسائل الاعلام الرقمية (الفيس بوك) كمنصة اعلامية في تطوير وتنقيح المعارف بشكل مستمر مما يحقق المشاركة السليمة	التكرار	١	١	١٣	١٠	٥	٣.٥٦٧	٠.٩٣٥٣	٧١.٣	موافق	٤
	النسبة المئوية	٥.٣٣	٥.٣٣	٤٣.٣	٥٥.٣٣	٥.٦٧					
تمنح الشباب سرعة التعرض لأنشطة المبادرة والإمام بتفاصيلها من الخبراء والمتخصصين ويلتقى المشاركة في تكوين القرار السليم	التكرار		٣	٦	١٤	٧	٣.٨٣٣	٠.٩١٢٩	٧٦.٧	موافق	١
	النسبة المئوية		٥.١٠	٥.٢٠	٥٥.٦٧	٥.٢٣					
المساعدة في رفع الأثر الإيجابي لقرارات الدولة الاستراتيجية في ضوء خطة الدولة للتنمية ٢٠٣٠ من خلال ملتقى الشباب لها	التكرار		٤	١٨	٥	٣	٣.٢٣٣	٠.٨١٧٢	٦٤.٧	محايد	٦
	النسبة المئوية		٥.١٣	٥.٦٠	٥.١٦	٥.١٠					
تريد من حماس الشباب تحج المشاركة الفعلية في تنمية المجتمع على أرض الواقع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠	التكرار		٤	٧	١٥	٤	٣.٦٣٣	٠.٨٨٩٩	٧٢.٧	موافق	٣
	النسبة المئوية		٥.١٣	٥.٢٣	٥.٥٠	٥.١٣					
المساعدة في الإلمام بالقضايا الإيجابية والسلبية ويلتقى مع الشباب مساحة لايتكر في مجال المشاركة المجتمعية	التكرار		٣	١٣	١٢	٢	٣.٤٣٣	٠.٧٧٣٩	٦٨.٧	موافق	٥
	النسبة المئوية		٥.١٠	٥.٤٣	٥.٤٠	٥.١٦					
لا تساعد على مواجهة مخاطر الأفكار المضلّة، والتي تحيط من المشاركة المجتمعية للشباب	التكرار	١٩	٢	٧	٢		١.٧٣٣	١.٠٤٨٣	٣٤.٧	غير موافق جداً	٧
	النسبة المئوية	٥.٦٣	٥.١٦	٥.٢٣	٥.١٦						
لا يميل الشباب للتعرض لمضامين الميكرات غير مواقع التواصل الاجتماعي والتي تغر على المشاركة المجتمعية	التكرار	١٩	٦	٢	٣	٣٠	١.٦٣٣	٠.٩٩٩٤	٣٢.٧	غير موافق جداً	٨
	النسبة المئوية	٥.٦٣	٥.٢٠	٥.١٦	٥.١٠	٥.١٠					
تساعد الميكرات الرئاسية على سرعة تقاطع الشباب مع الأنشطة الاجتماعية التطوعية والتي تقدم فئات المجتمع المستهدفة	التكرار		١	١٦	٦	٧	٣.٦٣٣	٠.٨٨٩٩	٧٢.٧	موافق	٣
	النسبة المئوية		٥.٣٣	٥.٥٣	٥.٢٠	٥.٢٣					

من خلال بيانات الجدول السابق يتبين أن العبارة الأولى: تمنح الشباب سرعة التعرض لأنشطة المبادرة والإمام بتفاصيلها من الخبراء والمتخصصين وبالتالي المشاركة في تكوين القرار السليم، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٣.٨٣٣، مع انحراف معياري ٠.٩١٢٩ ووزن نسبي ٧٦.٧%، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس تقدير العينة الكبيرة لدور وسائل الإعلام الرقمية، خاصة الفيس بوك، في تسهيل الوصول السريع للمعلومات المتعلقة بأنشطة مبادرة "حياة كريمة"، مما يعزز قدرة الشباب على اتخاذ قرارات سليمة ومبنية على المعرفة، اما العبارة الثانية: خلق مساحة واسعة لتفعيل المشاركة المجتمعية من خلال حرية التعبير وإبداء الرأي حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٣٣، وانحراف معياري ٠.٨٦٨٣ ووزن نسبي ٧٤.٧%، الاتجاه السائد كان موافقاً، حيث أظهرت النتائج أن غالبية العينة تؤيد فكرة استخدام الفيس بوك كمنصة حرة تمكنهم من التعبير عن آرائهم بحرية والمشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية. أما عبارة: تزيد من حماس الشباب نحو المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع على أرض الواقع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ فقد جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره ٣.٦٣٣، مع انحراف معياري ٠.٨٨٩٩ ووزن نسبي ٧٢.٧%، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يشير إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دوراً رئيسياً في تحفيز الشباب وتعزيز رغبتهم في الانخراط في الأنشطة المجتمعية التي تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. وتشير النتائج إلى أن العبارة الرابعة: تساعد وسائل الإعلام الرقمية (الفيس بوك) كمنصة إعلامية في تطوير وتنقيح المعارف بشكل مستمر مما يحقق المشاركة السليمة حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٦٧، وانحراف معياري ٠.٩٣٥٣ ووزن نسبي ٧١.٣%، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس أهمية الفيس بوك كأداة لتقديم معلومات تنموية محدثة، مما يعزز قدرة الشباب على المشاركة المجتمعية بشكل واع ومدروس. أما العبارة الخامسة: المساعدة في الإلمام بالقضايا الإيجابية والسلبية وبالتالي منح الشباب مساحة للابتكار في مجال المشاركة المجتمعية، وحصلت العبارة على متوسط حسابي قدره ٣.٤٣٣، مع انحراف معياري ٠.٧٧٣٩ ووزن نسبي ٦٨.٧%، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يدل على أن الفيس بوك يساعد الشباب على فهم القضايا المجتمعية من جميع جوانبها، مما يمنحهم فرصة للمساهمة بأفكار مبتكرة في مجال المشاركة المجتمعية، في حين أن العبارة السادسة: المساعدة في رفع الأثر الإيجابي لقرارات الدولة الاستراتيجية في ضوء خطة الدولة للتنمية ٢٠٣٠ من خلال ملتقى الشباب لها حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره ٣.٢٣٣، مع انحراف معياري ٠.٨١٧٢ ووزن نسبي ٦٤.٧%، الاتجاه السائد كان محايداً، مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى تعزيز التغطية الإعلامية لتوضيح تأثير المبادرة بشكل أكبر على قرارات الدولة في إطار رؤية ٢٠٣٠.

وكانت العبارة السابعة: لا تساعد على مواجهة مخاطر الأفكار المضللة، والتي تحبط من المشاركة المجتمعية للشباب، إذ حصلت العبارة على متوسط حسابي منخفض قدره ١.٧٣٣، مع انحراف معياري ١.٠٤٨٣ ووزن نسبي ٣٤.٧%، الاتجاه السائد كان غير موافق بشدة، مما يشير إلى أن العينة لا توافق على أن الفيس بوك يعزز من نشر الأفكار المضللة أو يقلل من المشاركة المجتمعية للشباب، في حين أن العبارة الثامنة: لا يميل الشباب للتعرض لمضامين المبادرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تحفز على المشاركة المجتمعية حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره ١.٦٣٣، مع انحراف معياري ٠.٩٩٩٤ ووزن نسبي ٣٢.٧%، الاتجاه السائد كان غير موافق بشدة، ما يعكس أن الشباب يبدون اهتماماً بمضامين المبادرات المجتمعية عبر الفيس بوك، مما يعزز من مشاركتهم المجتمعية، وأخيراً العبارة التاسعة: تساعد المبادرات الرئاسية على سرعة تفاعل الشباب مع الأنشطة الاجتماعية التطوعية التي تخدم فئات المجتمع المستهدفة حيث صلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره ٣.٦٣٣، مع انحراف معياري ٠.٨٨٩٩ ووزن نسبي ٧٢.٧%، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يدل على أن التغطية الإعلامية للمبادرات الرئاسية لها دور فعال في تحفيز الشباب على التفاعل السريع مع الأنشطة المجتمعية التطوعية.

التفسير العام: تُظهر النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية، وخاصة الفيس بوك، تلعب دورًا محوريًا في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب من خلال تمكينهم من التعرف على الأنشطة المجتمعية، وتقديم مساحات للحوار والتعبير عن الرأي، كما تساهم هذه الوسائل في تحفيزهم على المشاركة الفعالة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، ومع ذلك، تشير بعض النتائج إلى الحاجة إلى تعزيز دور الفيس بوك في مكافحة الأفكار المضللة وضمان تعرض الشباب لمحتوى تحفيزي يشجعهم على المشاركة المجتمعية بشكل أكبر.

جدول رقم (١٧)

المحور الثاني: الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (فيس بوك) (في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب)

البيان	التكرار والنسبة المئوية	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد	الترتيب
تساعد الميكرات التي تعتمد عليها الميكرات في إزالة الهمم لدى الشباب مما يزيد من مصداقيتهم كدور لها التمثيل في المجتمع	التكرار النسبة المئوية	١	٣	٨	٨	١٠	٣.٧٦٧	١.١٣٥١	٧٥.٣	موافق	٦
يسلط الشباب مناهجهم الانجازات والتطورات لجبهة الدولة في مجال الميكرات الرئاسية مما يعزز قيم المشاركة لديهم	التكرار النسبة المئوية		٢	١٢	٨	٨	٣.٧٣٣	٠.٩٤٤٤	٧٤.٧	موافق	٧
تساعد في عرض النموذج والتميز الذي علمنا نحن المشكلات المجتمعية مما يحفز الشباب على المشاركة المستمرة في شؤء خطة الدولة ٢٠٣٠	التكرار النسبة المئوية		٢	٩	١٦	٣	٣.٦٦٧	٠.٧٥٨١	٧٣.٣	موافق	٨
تستطيع أجهزة الدولة التواصل بفاعلية مع الشباب من خلال صفحة الميكرات وتخرج آليات تنفيذ خطط التنمية ٢٠٣٠ لدعم المشاركة المجتمعية	التكرار النسبة المئوية		٢	١٢	١١	٥	٣.٦٣٣	٠.٨٥٠٣	٧٢.٧	موافق	٩
تتغير وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بامتيازات الوسائط المتعددة من صوت وصورة وغيرها والتي تمثل عامل جذب وتحفيز للمشاركة المجتمعية	التكرار النسبة المئوية		١	٨	٦	١٥	٤.١٦٧	٠.٩٤٩٩	٨٣.٣	موافق	١٠
تساعد الشبكة والجهاز الميكرات على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص لقنات الشباب على اختلاف مهاراتهم وفقر النموذج الإيجابية	التكرار النسبة المئوية			١١	١٢	٧	٣.٨٦٧	٠.٧٧٦١	٧٧.٣	موافق	٤
تساعد الميكرات الرئاسية في توجيه الشباب نحو رفض الميكرات المضرة بالمجتمع والتي تعزل عملية التنمية وتمنع الشباب من المجتمع	التكرار النسبة المئوية		٥	٥	١٠	١٠	٣.٨٣٣	١.٠٨٥٤	٧٦.٧	موافق	٥
تساعد الميكرات الرئاسية على تشجيع الشباب على الاستغلال الأمثل للموارد وتعليم النتائج	التكرار النسبة المئوية	١		٥	١٥	٩	٤.٠٣٣	٠.٨٨٩٩	٨٠.٧	موافق	٣
من خلال الشبكة والجهاز الميكرات الرئاسية الموجهة يستطيع الشباب المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في شؤء مصر	التكرار النسبة المئوية		٤	٤	٨	١٤	٤.٠٦٧	١.٠٨٠٧	٨١.٣	موافق	٢
تساعد في مواجهة التحديات والمشكلات التي تضر بالمشاركة المجتمعية للشباب	التكرار النسبة المئوية		٣	٨	١٢	٧	٣.٧٦٧	٠.٩٣٥٣	٧٥.٣	موافق	٥

يتناول الجدول الأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب، حيث تم استعراض مجموعة من العبارات المتعلقة بتأثير هذه الوسائل على الشباب وكيفية تعزيز المشاركة المجتمعية عبر الفيديو بوك، واحتلت عبارة **"من خلال أنشطة وفعاليات المبادرات الرئاسية الموجهة يستطيع الشباب المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء مصر"** احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٤.٠٦٧، وانحراف معياري ١.٠٨٠٧، ووزن نسبي ٨١.٣٪، مما يعكس توافقاً كبيراً من قبل العينة على أن الفيديو بوك، من خلال المبادرات الرئاسية، يتيح للشباب المشاركة الفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، الاتجاه السائد هنا كان موافقاً، مما يدل على إيمان العينة بأهمية الدور الذي تلعبه هذه المبادرات في إشراك الشباب في القضايا الوطنية الكبرى.

"تساعد المبادرات الرئاسية علي تشجيع الشباب علي الاستغلال الأمثل للموارد وتعظيم النتائج": جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي ٤.٠٣٣، مع انحراف معياري ٠.٨٨٩٩ ووزن نسبي ٨٠.٧٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يشير إلى أن العينة ترى أن المبادرات الرئاسية، عبر منصات الإعلام الرقمي مثل الفيديو بوك، تساهم في تشجيع الشباب على استثمار الموارد المتاحة بشكل أمثل وبالتالي تحسين الفاعلية والتنفيذ للأهداف التنموية.

عبارة **"من خلال أنشطة وفعاليات المبادرات الرئاسية الموجهة يستطيع الشباب المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء مصر"** جاءت بمتوسط حسابي ٤.٠٦٧، وانحراف معياري ١.٠٨٠٧، ووزن نسبي ٨١.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يشير إلى أن الشباب يعتبرون أن أنشطة المبادرات الرئاسية عبر الفيديو بوك تساعدهم على فهم دورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تعمل الدولة على تحقيقها.

عبارة **"تساعد المبادرات الرئاسية في توجيه الشباب نحو رفض السلبيات المضرة بالمجتمع والتي تعرقل عملية التنمية، ودمج الشباب في المجتمع"**: حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣.٨٣٣، وانحراف معياري ١.٠٨٥٤، ووزن نسبي ٧٦.٧٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس أن الشباب يقدر دور التوعوي الذي تلعبه هذه المبادرات عبر الفيديو بوك في تعزيز الوعي بمخاطر السلبيات التي قد تعيق التنمية المجتمعية.

عبارة **"تساعد أنشطة وإنجازات المبادرة على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص لفئات الشباب على اختلاف مهاراتهم وطرح النماذج الإيجابية"**: حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣.٨٦٧، وانحراف معياري ٠.٧٧٦١، ووزن نسبي ٧٧.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يشير إلى أن العينة ترى أن المبادرات الرئاسية من خلال الفيديو بوك تدعم المساواة وتكافؤ الفرص بين الشباب بغض النظر عن مهاراتهم.

عبارة **"تساعد وسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في تقديم النموذج البديل لحل المشكلات المجتمعية مما يحفز الشباب على المشاركة المتطورة في ضوء خطة الدولة ٢٠٣٠"**: جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي ٣.٦٦٧، وانحراف معياري ٠.٧٥٨١، ووزن نسبي ٧٣.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس إدراك العينة لأهمية الفيديو بوك

كمنصة توفر للشباب نماذج عالمية لحل المشكلات، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة في القضايا المجتمعية.

عبارة "تستطيع أجهزة الدولة التواصل بفاعلية مع الشباب من خلال صفحة المبادرة وطرح آليات تنفيذ خطط التنمية ٢٠٣٠ لدعم المشاركة المجتمعية:" حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣.٦٣٣، وانحراف معياري ٠.٨٥٠٣، ووزن نسبي ٧٢.٧٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يعكس اعتقاد العينة في قدرة وسائل الإعلام الرقمية على دعم التواصل الفعال بين الحكومة والشباب، وبالتالي تحسين مشاركتهم في الخطط التنموية.

عبارة "تتميز وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بإمكانيات الوسائط المتعددة من صوت وصورة وغيرها والتي تمثل عامل جذب وتحفيز للمشاركة المجتمعية:" حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٤.١٦٧، وانحراف معياري ٠.٩٤٩٩، ووزن نسبي ٨٣.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس تقدير العينة للقدرات التقنية المتقدمة التي توفرها وسائل الإعلام الرقمية مثل الفيس بوك، والتي تساعد في جذب الشباب وتحفيزهم على المشاركة المجتمعية من خلال الوسائط المتعددة.

عبارة "تساعد المصادر التي تعتمد عليها المبادرة في إزالة اللبس لدى الشباب مما يزيد من مصداقيتهم لدورها التنموي في المجتمع:" جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٣.٧٦٧، مع انحراف معياري ١.١٣٥١ ووزن نسبي ٧٥.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس أن العينة تعتبر أن الفيس بوك والمصادر التي يتم من خلالها تقديم المعلومات تساعد في زيادة وضوح الرسائل المقدمة وتعزز من مصداقية المبادرة.

التفسير العام: تعكس النتائج العامة أن وسائل الإعلام الرقمية، خاصة الفيس بوك، تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب، كما أن هذه المنصات تساهم بشكل كبير في تحسين الوعي الشبابي حول المبادرات المجتمعية ودعم رؤية مصر ٢٠٣٠، ومن خلال النتائج، يمكن ملاحظة أن هناك اهتماماً واسعاً من الشباب في الاستفادة من هذه المبادرات لتطوير المجتمع.

جدول رقم (١٨) المحور الثالث: العلاقة بين دور الاعلام الرقمي " الفيس بوك " والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

البيان	التكرار والنسبة المئوية	أرفض بشدة	أرفض	محايد	موافق بشدة	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاجزاء المساوية	الترتيب
من خلال استغلال منصات التواصل الاجتماعي الفيس بوك ذات القاعدة الجماهيرية يمكن توجيه الرأي العام للشباب نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة كاتجاه أساسي في رؤية ٢٠٣٠	التكرار	٣	١٠%	١٦.٧%	٢٠%	١٦	٤.١٦٧	١.٠٥٣٢	٨٣.٣	موافق	١
	النسبة المئوية										
من خلال استغلال وسائل الاعلام الرقمي (الفيس بوك) في ابراز الكوادر والنماذج الايجابية يمكن تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية	التكرار	٢	٦.٧%	٤٠%	٣٠%	٧	٣.٧	٠.٩١٥٤	٧٤.٠	موافق	٤
	النسبة المئوية										
يمكن استغلال استراتيجيات وسائل الاعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال حملات التوعية المتعلقة بتوفير الطاقة والمقد في الموارد وبالتالي المشاركة المجتمعية	التكرار	١	٣.٣%	٢٦.٧%	٣٠%	١٢	٤.٠٦٧	٠.٩٠٧٢	٨١.٣	موافق	٢
	النسبة المئوية										
تفتح وسائل الاعلام الرقمي باباتها المتعددة المجال للماهي والابتكار كمشاركات ايجابية في التكنولوجيا والتطوير	التكرار	٣	١٠%	١٦.٧%	٤٦.٧%	٨	٣.٩	٠.٩٢٢٩	٧٨.٠	موافق	٤
	النسبة المئوية										
تساعد وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية الهامة في تطوير الأداء	التكرار	٢	٦.٧%	٣٠%	٣٣.٣%	٩	٣.٨٦٧	٠.٩٣٧١	٧٧.٣	موافق	٥
	النسبة المئوية										
تساعد وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على ترويج سياسات الإصلاح المجتمعي وبالتالي تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب	التكرار	٢	٦.٧%	٣٠%	٢٦.٧%	١١	٣.٩٣٣	٠.٩٨٠٣	٧٨.٧	موافق	٣
	النسبة المئوية										
من خلال منصة المبادرات المجتمعية يمكن طرح فرص المشاركة في التنمية وسبل الالتحاق بها	التكرار	٥	١٦.٧%	٢٦.٧%	٢٠%	١١	٣.٧٦٧	١.١٣٥١	٧٥.٣	موافق	٦
	النسبة المئوية										
تساعد على دعم الإصلاح الاخلاقي والفيسي لجيل الشباب للمشاركة في الإصلاح المجتمعي	التكرار	٣	١٠%	١٦.٧%	٢٠%	١٦	٤.١٦٧	١.٠٥٣٢	٨٣.٣	موافق	١
	النسبة المئوية										
تساعد الشباب على التكيف مع متطلبات عصر المعرفة مما يساعد على تحقيق رؤي التنمية	التكرار	٤	١٣.٣%	١٦.٧%	٢٠%	١٥	٤.٠٦٧	١.١١٢١	٨١.٣	موافق	٢
	النسبة المئوية										

يتناول الجدول العلاقة بين دور وسائل الاعلام الرقمية، وخاصة الفيس بوك، والمشاركة المجتمعية للشباب في إطار تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، تم قياس تأثير هذه الوسائل على تحفيز الشباب للمشاركة في مختلف المجالات التنموية عبر مجموعة من العبارات المتعلقة بتأثير الفيس بوك على الشباب وكيفية مشاركتهم في المشروعات المجتمعية والتنمية. العبارة الأولى: "من خلال استغلال منصات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ذات القاعدة الجماهيرية يمكن توجيه الرأي العام للشباب نحو المشاركة في المشروعات

الصغيرة كاتجاه أساسي في رؤية ٢٠٣٠: حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره ٤.١٦٧، مع انحراف معياري ١.٠٥٣٢ ووزن نسبي ٨٣.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يدل على أن غالبية العينة تتفق مع فكرة استخدام الفيس بوك كأداة قوية لتوجيه الرأي العام للشباب وتحفيزهم للمشاركة في المشروعات الصغيرة التي تعد أحد محاور رؤية مصر ٢٠٣٠

العبارة الثانية: "من خلال إمكانية وسائل الإعلام الرقمية (الفيس بوك) في إبراز الكوادر والنماذج الإيجابية يمكن تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية": جاءت بمتوسط حسابي ٣.٧٣٣، انحراف معياري ٠.٩١٥٤، ووزن نسبي ٧٤٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس أن العينة تترك الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الرقمية في عرض نماذج إيجابية من الشباب، وبالتالي تحفيزهم على المشاركة المجتمعية الفعالة.

العبارة الثالثة: "يمكن استغلال إمكانيات وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال حملات التوعية المتعلقة بتوفير الطاقة والفاقد في الموارد وبالتالي المشاركة المجتمعية": جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي ٤.٠٦٧، انحراف معياري ٠.٩٠٧٢، ووزن نسبي ٨١.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يشير إلى أن العينة تؤمن بأن الفيس بوك يمكن أن يكون منصة فعالة لحملات التوعية المجتمعية، خاصة تلك التي تتعلق بتوفير الطاقة والحفاظ على الموارد، مما يعزز من مستوى المشاركة المجتمعية.

العبارة الرابعة: "تفتح وسائل الإعلام الرقمية بإمكانياتها المتعددة المجال للمواهب والابتكار كمشاركات إيجابية في التكنولوجيا والتطوير": حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣.٩، انحراف معياري ٠.٩٢٢٩، ووزن نسبي ٧٨٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يعكس أن العينة ترى في الفيس بوك وسيلة قوية لتمكين الشباب من عرض مواهبهم وأفكارهم الابتكارية، مما يساهم في التطوير التكنولوجي والمجتمعي.

العبارة الخامسة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية الهامة في تطوير الأداء": حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي 3.867، انحراف معياري 0.9371، ووزن نسبي 77.3٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يعكس أن العينة تعتبر الفيس بوك أداة فعالة في تشجيع الشباب على المساهمة الفاعلة في تحسين الأداء المجتمعي، خاصة في المشاريع التنموية الهامة.

العبارة السادسة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على ترويج سياسات الإصلاح المجتمعي وبالتالي تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب": جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي ٣.٩٣٣، انحراف معياري ٠.٩٨٠٣، ووزن نسبي ٧٨.٧٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يوضح أن الفيس بوك يساهم في نشر سياسات الإصلاح المجتمعي التي تتبناها الدولة، مما يعزز من مشاركة الشباب في هذه الإصلاحات.

العبارة السابعة: "من خلال منصة المبادرات المجتمعية يمكن طرح فرص المشاركة في التنمية وسبل الالتحاق بها": حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٣.٧٦٧، انحراف معياري ١.١٣٥١، ووزن نسبي ٧٥.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يدل على أن العينة ترى في الفيس بوك أداة فعالة لطرح فرص المشاركة في المبادرات التنموية، مما يساهم في تمكين الشباب من المشاركة في الأعمال المجتمعية.

العبارة الثامنة: "تساعد على دعم الإصلاح الأخلاقي والقيمي لجيل الشباب للمشاركة في الإصلاح المجتمعي". حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٤.١٦٧، انحراف معياري ١.٠٥٣٢، ووزن نسبي ٨٣.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، ما يعكس أن العينة تتفق مع أهمية الفيس بوك في دعم الإصلاح الأخلاقي وتوجيه الشباب نحو المشاركة المجتمعية الهادفة.

العبارة التاسعة: "تساعد الشباب على التكيف مع متطلبات عصر المعرفة مما يساعد على تحقيق رؤى التنمية". حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي ٤.٠٦٧، انحراف معياري ١.١١٢١، ووزن نسبي ٨١.٣٪، الاتجاه السائد كان موافقاً، مما يدل على أن العينة تعتبر الفيس بوك وسيلة فعالة لتحديث معارف الشباب وتمكينهم من مواكبة التغيرات التكنولوجية والمجتمعية التي تساهم في التنمية المستدامة.

التفسير العام: من خلال تحليل نتائج الجدول، يتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين أفراد العينة في اعتبار الفيس بوك أداة فعالة في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب ودعم رؤية مصر ٢٠٣٠، غالبية العينة ترى أن الفيس بوك يمكن أن يساهم في نشر الوعي بالقضايا المجتمعية المهمة، بما في ذلك سياسات الإصلاح المجتمعي، تنمية الشباب، وتحفيزهم على المشاركة في المشاريع التنموية.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة اعتماد الجمهور على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة تعزي لمتغير النوع: وللتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء اختبار ت (independent sample T-test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٩)

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق الإحصائية في كثافة اعتماد الجمهور على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة تعزي لمتغير النوع

المتغيرات		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
كثافة الاعتماد	ذكر	١٠٩	٢.٢١١	٠.٥٦٢٣	٠.٧٠٨	١٩٨	٠.٤٨٠	غير دال	
	أنثى	٩١	٢.١٥٤	٠.٥٧٥٩					
	غير دال عند مستوى معنوية ٠.٠١								

أشارت نتائج الجدول إلى عدم إثبات صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة اعتماد الجمهور على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة تبعاً لمتغير النوع من خلال إجراء اختبار "ت" (independent sample T-test)، وفقاً للنتائج المعروضة في الجدول، تبين أن متوسط درجة الاعتماد على الفيس بوك للحصول على المعلومات عن مبادرة حياة كريمة كان ٢.٢١١ للذكور و ٢.١٥٤ للإناث، من

الجدير بالذكر أن الانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث كان ٠.٥٦٢٣ و ٠.٥٧٥٩ على التوالي، مما يشير إلى أن التباين في الاعتماد على الفيس بوك بين الجنسين كان متقاربًا. أما بالنسبة لنتيجة اختبار "ت"، فقد كانت قيمة "ت" ٠.٧٠٨، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١، أي أن الفرض القائل بوجود فروق في كثافة اعتماد الجمهور على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول المبادرة لا يتم قبوله بناءً على هذه البيانات. وبناءً على ذلك، يمكن القول أن النوع (ذكر أو أنثى) ليس له تأثير معنوي في مستوى اعتماد الأفراد على الفيس بوك للحصول على المعلومات المتعلقة بمبادرة حياة كريمة، هذا يشير إلى أن كلا الجنسين يظهران سلوكًا مشابهًا في استخدام الفيس بوك للحصول على هذه المعلومات، وبالتالي يمكن التوسع في استراتيجيات الإعلام الرقمي المتعلقة بالمبادرة دون الحاجة إلى تخصيص محتوى مختلف بناءً على الجنس.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة وبين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.

جدول رقم (٢٠)

مصفوفة الارتباط بمعامل بيرسون بين كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة وبين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.

الارتباط		المتغيرات
كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة.		
مستوى المعنوية	معامل الارتباط	
٠.٠٠١	٠.٢٣٣**	رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.

* دال عند مستوى ٠.٠٥ " دال عند مستوى ٠.٠١

تم التحقق من صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة وبين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وفقًا لنتائج الجدول، بلغ معامل الارتباط بين هذين المتغيرين ٠.٢٣٣ مع مستوى معنوية ٠.٠٠١، مما يعني أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين كلا المتغيرين عند مستوى معنوية ٠.٠١، هذا يشير إلى أنه كلما زاد اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك للحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة، زادت آراؤهم الإيجابية حول التغطية الإعلامية لهذه المبادرة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، وبالتالي، يمكن القول إن التغطية الإعلامية الفعالة لمبادرة حياة كريمة عبر الفيس بوك تساهم بشكل إيجابي في تعزيز مشاركة الأفراد في الأنشطة المجتمعية، وهو ما يعكس أهمية وسائل

الإعلام الرقمية في نشر الوعي والمشاركة في المبادرات المجتمعية. ومن خلال هذه النتيجة، يمكن استنتاج أن الفيس بوك لا يُعتبر فقط منصة للحصول على المعلومات، بل يُعتبر أيضاً أداة فعالة لتحفيز المشاركة المجتمعية من خلال تعزيز قيمة التغطية الإعلامية للمبادرة، وبالتالي، يمكن للمسؤولين عن الإعلام الرقمي في إطار المبادرات المجتمعية الاستفادة من هذه العلاقة لتعزيز فعالية المحتوى الإعلامي في رفع مستوى التفاعل المجتمعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الاعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول رقم (٢١)

مصفوفة الارتباط بمعامل بيرسون بين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الاعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

الارتباط		المتغيرات
سبل تعزيز قيم المشاركة المتمتعية بوسائل الاعلام الرقمية في ظل رؤوية مصر ٢٠٣٠.		
معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
٠.٦٥٥**	٠.٣٥	رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.

* دال عند مستوى ٠.٠٥ " دال عند مستوى ٠.٠١

تم فحص صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين رأي العينة حول التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الاعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال اختبار معامل الارتباط بيرسون، وفقاً للنتائج المعروضة في الجدول، بلغ معامل الارتباط ٠.٨٥٥ مع مستوى معنوية ٠.٠٣٥، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة بين المتغيرين عند مستوى معنوية ٠.٠٥. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين تقييم العينة للتغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة في تعزيز المشاركة المجتمعية وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية عبر وسائل الاعلام الرقمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، بمعنى آخر، كلما كانت الآراء حول التغطية الإعلامية أكثر إيجابية، زادت أهمية سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية باستخدام وسائل الاعلام الرقمية في سياق الأهداف التنموية لرؤية مصر ٢٠٣٠. والنتائج تدل على أن وسائل الاعلام الرقمية، مثل الفيس بوك، تلعب دوراً كبيراً في تعزيز المشاركة المجتمعية، لا سيما إذا كانت التغطية الإعلامية مدروسة جيداً وتسهم في توجيه الرأي العام نحو المشاركة المجتمعية الفعالة، كما يعكس هذا أهمية استخدام الاعلام الرقمي بشكل متكامل لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تركز على تحسين التنمية المجتمعية، وزيادة الوعي الاجتماعي، وتحفيز الأفراد للمشاركة في الأنشطة التي تدعم التنمية المستدامة. بناءً على هذه العلاقة القوية، يمكن توصية القائمين على التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة بتوسيع استخدام وسائل الاعلام الرقمية، خاصة الفيس بوك،

كأداة استراتيجية لتعزيز قيم المشاركة المجتمعية ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، مع التركيز على تحسين جودة المحتوى وزيادة التفاعل مع الجمهور.

أهم النتائج العامة الدراسة

١. أظهرت النتائج أن نسبة ٦٤.٥% من أفراد العينة يعتمدون أحياناً على الفيس بوك للحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة، بينما نسبة ٢٧% منهم يعتمدون عليه دائماً، هذه النتيجة تدل على أن الفيس بوك يُعتبر مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لغالبية الشباب، وهو يشير إلى دوره البارز في نشر المعلومات حول المبادرات الاجتماعية، ولكن تبقى نسبة ٨.٥% من الأفراد يعتمدون عليه نادراً، مما يشير إلى وجود قلة قد لا تكون على دراية كافية بالمبادرة أو قد تفضل مصادر أخرى.
٢. أوضحت البيانات أن ٦٤.٥% من الأفراد يتعرضون لصفحة "مبادرة حياة كريمة" مرة واحدة في الأسبوع، في حين أن ٢٧% يتعرضون لها من مرتين إلى ثلاثة مرات في الأسبوع، هذه النتيجة تدل على أن التفاعل مع المبادرة يتراوح بين المتوسط والمرتفع بالنسبة لغالبية الأفراد، كما تشير إلى أن الصفحة قادرة على جذب انتباه الأفراد بشكل منتظم، مما يعزز تأثيرها في نشر المعلومات وتوجيه المشاركة المجتمعية.
٣. أكدت الدراسة إلى أن أكبر تفاعل كان من خلال "التركيز الجيد عند تعرضي لهذه الصفحة" بنسبة ٧٨%، تليها "التعرض لهذه الصفحة يجعلني أغير سلوكي" بنسبة ٨٠.٥%، هذا يشير إلى أن غالبية الأفراد لا يتفاعلون مع المحتوى بشكل سطحي، بل إنهم يغيرون اهتماماً كبيراً لما يُعرض في الصفحة ويؤثر في سلوكهم، ما يعكس دور التفاعل الفعّال في تعزيز القيم المجتمعية.
٤. أظهرت النتائج أن ٦١.٥% من الأفراد يقومون بإعجاب بالمحتوى الذي ينشر على الصفحة، بينما ٤٣% منهم يضيفون تعليقات، هذه النتيجة تشير إلى أن التفاعل مع محتوى الصفحة يتجاوز مجرد المشاهدة إلى المشاركة الفعّالة من خلال التفاعل مع المحتوى عبر الإعجاب والتعليق، مما يعكس اهتمام الأفراد بتقديم رأيهم ودعمهم للمبادرة.
٥. أظهرت النتائج أن ٨٣% من الأفراد يفضلون الصفحة بسبب "تنوع الوسائط الرقمية المستخدمة" (صور، فيديو، إنفوجرافيك)، تليها "سهولة البحث والاستخدام والتفاعل مع الآخرين" بنسبة ٧٥.٥%، هذه النتيجة تشير إلى أن استخدام وسائل الإعلام المتنوعة والتفاعل السهل يُعتبران من العوامل الرئيسية التي تعزز من تفضيل الأفراد للصفحة، مما يعزز من فرص نجاح التفاعل المجتمعي وزيادة المشاركة.
٦. تُظهر النتائج أن العبارة "تعرفت على مجهودات الدولة في مجالات جديدة" كانت في المرتبة الأولى، حيث حصلت على ٨٨.٣٣% من التقييمات الإيجابية، مع متوسط حسابي ٢.٦٥، هذا يشير إلى أن غالبية الأفراد يرون أن التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز الوعي بمجهودات الدولة في المجالات التنموية، بينما كانت "الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير على الأحداث" في المرتبة الأخيرة.

بنسبة ٣٦.٥% من التقييمات السلبية، مما يعكس قلة تأثير بعض الأفراد في اتخاذ القرارات أو في المشاركة الفعلية.

٧. حول سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية بوسائل الإعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ أظهرت النتائج أن العبارة "خلق مساحة واسعة لتفعيل المشاركة المجتمعية من خلال حرية التعبير وإبداء الرأي" حصلت على أعلى نسبة تأييد (٧٤.٧%) مع ٣.٧٣٣ من المتوسط الحسابي، هذا يدل على أن الأفراد يفضلون أن يكون لديهم مساحة كبيرة للمشاركة والتعبير عن آرائهم في القضايا المجتمعية، ومن المثير للاهتمام أن العبارة "لا تساعد على مواجهة مخاطر الأفكار المضللة، والتي تحبط من المشاركة المجتمعية للشباب" كانت في المرتبة الأخيرة بنسب منخفضة، مما يعكس قلقاً بشأن تأثير المعلومات المضللة على المشاركة المجتمعية

٨. فيما يتعلق بالأثر الإيجابي لتوظيف وسائل الإعلام الرقمية (الفيديو بوك) في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب تم تسجيل أعلى درجة تأييد لعبارة "تساعد المبادرات الرئاسية على تشجيع الشباب على الاستغلال الأمثل للموارد وتعظيم النتائج" بنسبة ٨٠.٧%، وهو مؤشر قوي على أن الأفراد يعتقدون أن هذه المبادرات يمكن أن تساهم في تحسين استغلال الموارد وتطوير المجتمعات، بينما كانت العبارة "تساعد على دعم الإصلاح الأخلاقي والقيمي لجيل الشباب للمشاركة في الإصلاح المجتمعي" في المرتبة الأخيرة، مما يوضح أن هناك اهتماماً أكبر بتوجيه الأفراد نحو العمل الفعال لتحقيق الأهداف التنموية.

٩. بالنسبة للعلاقة بين دور الإعلام الرقمي "الفيديو بوك" والمشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ أظهرت النتائج أن العبارة "من خلال استغلال منصات التواصل الاجتماعي (الفيديو بوك) ذات القاعدة الجماهيرية يمكن توجيه الرأي العام للشباب نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة كاتجاه أساسي في رؤية ٢٠٣٠" حازت على أعلى نسبة تأييد (٨٣.٣%) مع متوسط حسابي ٤.١٦٧، مما يعكس التأثير الكبير الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرقمي في توجيه الشباب نحو تحقيق أهداف التنمية في مصر ٢٠٣٠.

١٠. لم تظهر نتائج اختبار (T-test) فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة اعتمادهم على الفيديو بوك للحصول على معلومات حول مبادرة "حياة كريمة" قيمة $T = 0.708$ مستوى الدلالة = ٠.٤٨٠ هذا يشير إلى أن تفاعل الذكور والإناث مع المعلومات المتعلقة بمبادرة "حياة كريمة" على الفيديو بوك يتساوى بشكل عام، ولا توجد فروق كبيرة تؤثر على استخدام الفيديو بوك كمصدر رئيسي للمعلومات بين الجنسين.

١١. تم إثبات وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد أفراد العينة على الفيديو بوك في الحصول على معلومات حول المبادرة وبين رأي العينة حول التغطية الإعلامية للمبادرة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية (معامل الارتباط = ٠.٢٣٣، مستوى الدلالة = ٠.٠٠١)، هذه النتيجة تشير إلى أن زيادة كثافة استخدام الفيديو بوك للحصول على معلومات حول المبادرة ترتبط إيجابياً برأي الأفراد حول فعالية التغطية الإعلامية في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، هذا يعني أن الأفراد الذين يتفاعلون بشكل أكبر مع الفيديو بوك لديهم رأي أكثر إيجابية حول تأثير المبادرة.

١٢. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة بين رأي العينة حول التغطية الإعلامية للمبادرة وبين سبل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية عبر وسائل الإعلام الرقمية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ (معامل الارتباط = ٠.٨٥٥، مستوى الدلالة = ٠.٠٣٥)، اهذه النتيجة توضح أن التغطية الإعلامية الجيدة للمبادرة تساهم في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، كما أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والإنخراط في الأنشطة التنموية.

التوصيات والمقترحات والآفاق المستقبلية

التوصيات والمقترحات:

١. **تعزيز التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة:** بناءً على النتائج التي أظهرت تأثير التغطية الإعلامية في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، يُوصى بتكثيف التغطية الإعلامية لمبادرة حياة كريمة عبر وسائل الإعلام الرقمية (مثل الفيس بوك) لزيادة وعي الجمهور وتعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الشباب.
٢. **زيادة استخدام التطبيقات الذكية في التفاعل مع المبادرات:** يُوصى بدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحملات الإعلامية الخاصة بمبادرة حياة كريمة، مما يساهم في تسهيل الوصول للمعلومات ويزيد من فاعلية التفاعل مع المحتوى، مما يحسن من فعالية المبادرات المجتمعية.
٣. **تخصيص حملات توعية خاصة للشباب عبر الفيس بوك:** بما أن الشباب يمثلون الفئة الأكثر تفاعلاً مع وسائل الإعلام الرقمية، يُوصى بتنظيم حملات توعية موجهة لهم عبر الفيس بوك لتعريفهم بأهمية المشاركة المجتمعية والمبادرات التنموية التي تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.
٤. **تعزيز الابتكار والمشاركة في الأنشطة المجتمعية عبر وسائل الإعلام الرقمية:** يُوصى بتشجيع الشباب على استخدام الفيس بوك كمنصة مبتكرة لطرح الأفكار والأنشطة التطوعية التي يمكن أن تساهم في تطوير المجتمعات المحلية، مما يعزز قيم التعاون والتضامن بين الأفراد.
٥. **توسيع مشاركة الفئات المختلفة في المجتمع:** يُوصى بتوسيع المشاركة المجتمعية من خلال استهداف فئات متنوعة، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، لتعريفهم بمبادرة حياة كريمة وفتح مجالات للتفاعل معهم على منصات الإعلام الرقمي.
٦. **إعداد استراتيجيات لمكافحة الشائعات:** بالنظر إلى تأثير الشائعات على المشاركة المجتمعية، يُوصى بإعداد حملات إعلامية توعوية لزيادة الوعي حول مخاطر الشائعات والتأكيد على دور الإعلام الرقمي في التوعية بمصادر المعلومات الموثوقة.
٧. **تطوير دور وسائل الإعلام في تعزيز التنمية المستدامة:** يُوصى بتعزيز دور وسائل الإعلام الرقمية في نشر المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة في مصر، مع التركيز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة فعالة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ عبر التواصل مع الشباب والمجتمع بشكل عام.

آفاق البحث المستقبلية:

١. دراسة تأثير وسائل الإعلام الرقمية على الشباب في القرى المصرية: يمكن أن تركز الأبحاث المستقبلية على دراسة تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز المشاركة المجتمعية في المناطق الريفية، وتحليل الفجوة بين استخدام الفيس بوك في المناطق الحضرية والريفية.
٢. دراسة العلاقة بين تفاعل الشباب مع الفيس بوك ومشاركتهم في الأنشطة السياسية: يُمكن أن يكون من المفيد دراسة كيفية تأثير تفاعل الشباب مع الفيس بوك على مشاركتهم في الأنشطة السياسية أو الانتخابات، وتحليل التوجهات السياسية التي قد تؤثر على نشر الشائعات.
٣. تحليل استخدام الفيس بوك في حملات التوعية الصحية: آفاق البحث المستقبلية قد تشمل دراسة دور الفيس بوك في الحملات الصحية الوطنية أو الإقليمية، وتحديد كيف يمكن استخدام هذه المنصة لتعزيز الوعي بالصحة العامة.
٤. دراسة تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: يمكن إجراء دراسات تسلط الضوء على كيفية استخدام الفيس بوك وغيرها من وسائل الإعلام الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠.
٥. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الإعلام الرقمي والمشاركة المجتمعية: هناك حاجة لدراسات مستقبلية تتناول كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسين جودة التواصل بين الحكومة والشباب، وتحفيز مشاركتهم في المبادرات المجتمعية.
٦. دراسة دور الإعلام الرقمي في مكافحة الشائعات خلال الأزمات الصحية: يمكن أن يتناول البحث المستقبلي كيف يمكن لوسائل الإعلام الرقمية مثل الفيس بوك أن تلعب دورًا مهمًا في مكافحة الشائعات خلال الأزمات الصحية، مثل جائحة كورونا.
٧. دراسة مقارنة بين تأثير الفيس بوك ووسائل الإعلام التقليدية في نشر المبادرات المجتمعية: يمكن للبحث المستقبلية دراسة تأثير وسائل الإعلام التقليدية (مثل التلفزيون والإذاعة) مقارنة بوسائل الإعلام الرقمية (مثل الفيس بوك) على تعزيز المشاركة المجتمعية، مع تسليط الضوء على الفروق في استراتيجيات التواصل.

المراجع:

١. حسني، هدي، (٢٠٢٢)، " اتجاه الشباب الجامعي نحو القضايا القومية وعلاقته بالتغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب: دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب، العدد الرابع والستين، جامعة سوهاج.
٢. لطفي، السيد، (٢٠٢٢)، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنماط التفاعل الاجتماعي وتدعيم الانتماءات لدى الشباب المصري، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد التاسع عشر، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق.
٣. سمير، مني، (٢٠٢١)، " دور الفيس بوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري: دراسة مسحية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السادس والخمسون، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
٤. عبدالوهاب، راللا، (٢٠٢١)، " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السابع والخمسون، كلية الاعلام، جامعة الأزهر.
٥. بحيري، خالد السيد، (٢٠٢١)، العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة، مجلة القاهرة الاجتماعية، (د.ع)
6. Lin& Kant، (٢٠٢١)، Using social media forcitizen participation: contxts Empowerment, and inclusion, NDPI.
٧. عبدالعظيم، زينب (٢٠٢٠)، تعرض الشباب المصري للمضامين الإخبارية بمبادرة حياة كريمة عبر قنوات اليوتيوب واتجاهاتهم نحوها، دراسة تطبيقية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد التاسع والعشرون، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا
8. Khin, s, (201٩), youth Portici pattern in community Development Vitoria university.
٩. جمال، رباب، (٢٠١٨)، دور الاعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية علي الشباب المصري، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد (٥)، العدد(٣).
10. Hila, A. puig & M.ruiz,A. (2018): youth participation in spansh urban periphery in concept, speres and conditioning factors, Barcelona university.
11. chen, zh.(2016), Evolving a model of media use and public participation in digital testing in the Chinese context running head: Media use and Public Portici potion.
١٢. السيد، محمد، (٢٠١٥)، أثر وسائل الإتصال والإعلام الحديثة علي سلوكيات وقيم الشباب الجزائري، رسالة دكتوراة ، جامعة باتنة، كلية الإعلام والدراسات الإنسانية.
13. Philip Graham& lisa gunders: young citizens, values and new media, continuum, vol (26), No(6), December 2012,p.p2-16.
١٤. إبراهيم، صباح، وحياة، سامي(٢٠٢١)، المشاركة المجتمعية للشباب المتطوع في تعزيز الأمن المجتمعي: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين من جامعة باتنة، مجلة السياسة العالمية، المجلد (٥)، العدد (٢).
١٥. خير، سليمان، (٢٠١٩)، دور الشباب في العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٦. زايد، إيمان عبدالحكيم (٢٠١٦) ، دور القنوات الفضائية المصرية في معالجة القضايا الاجتماعية للجمهور المصري، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة (٦) السيد، (17نهي مجدي، تعزيز قيم المشاركة المجتمعية للشباب في البرامج التليفزيونية ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد السادس والعشرون ، الجزء الأول) يوليو – ديسمبر ٢٠٢٣.
١٧. القيق، فريد صبح (٢٠١٤) دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة لخطط التنمية الاستراتيجية للمدن الفلسطينية كعالة دراسية، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، فبراير ٢٠١٤.
١٨. جمال، نجلاء (٢٠١٨) دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب " دراسة تطبيقية على الشباب المصري"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد (٥)، العدد (٣)، ص١٥٢-١٨٧.

١٩. عادل، رشا (٢٠٢٤)، معالجة وسائل الإعلام المصرية (التقليدية والحديثة) للمبادرات الرئاسية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحوها.

20. Publication at: [https:// www. Yesearchgate.net/Publication 377182042](https://www.Yesearchgate.net/Publication/377182042).

٢١. فاروق غندور، بوسي، (٢٠٢٢)، الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الجديد ودورها في دعم التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة تحليلية من المستوى الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع (الجزء الثاني) أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٢، ص ١٣٩-١٥٠ ج.

٢٢. طابع، سامي (٢٠٠١)، بحوث الإعلام: القاهرة، دار النهضة العربية، ص ١٦٧.
*أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً

د. أحمد حسين: أستاذ الإعلام المساعد - كلية الآداب جامعة سوهاج.

د. عبد الهادي النجار: أستاذ الإعلام المساعد - كلية الآداب- جامعة المنصورة.

فاطمة الزهراء صالح: أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب- جامعة سوهاج.

محمد عبود : أستاذ الإعلام المساعد -كلية التربية النوعية - جامعة بنها